

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْأَخْبَارُ

بعدما لمح رئيس الدبلوماسية المغربية، بوريطة إلى سلامة العلاقات الفرنسية المغربية (...). استمرت الهجمات المدببة من طرف أجهزة الإعلام الفرنسية على الملك محمد السادس، وخاصة مقالات الصحفي Antony Bellanger، Charline Vanhoenacker الذي يكشف أن العلاقات الفرنسية المغربية، ليست بخير، لأن الصحف المتهجنة، تابعة للدولة الفرنسية.

alousbouea@gmail.com

الصَّفْفِي

المؤسس والمدير العام:
مصطفى العلوى

• العدد: 1000/1437 الخميس 29 صفر 08 ذي القعده 2018 • السنة الرابعة والخمسون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الفصل الأخير في ديمقراطية «الديسيطري» على صناعة القرار الأمني

تعيين الحموشي رئيساً للمجلس الأعلى للأمن وأبو زعير يقوم بمهام حارس شخصي للملك

13-12



الحقيقة الضائعة

حكم ذئاب شعب الخرفان
عندما يحيط رجل السلطة نفسه
بالمحتالين والمرتشين

القضاء البريطاني
ينصف الأمير
مولاي هشام ضد
جريدة سعودية



محمد السادس
يبحث عن
مستشارين جدد

02

صورة تعكس نفوذ
الباشا الكلاوي،
صاحب مشروع
نفي الملك محمد
الخامس

24

17 عقوبة لكونغرس الأمريكي
ضد حزب العدالة والتنمية المغربي

19-18

حكومة الإسلاميين تعول على مدنه
«الدُّخَان» لإنقاذ ميزانيتها

04

تحت الأضواء

القضاء المغربي في اتجاه محاربة اللغة
الفرنسية في المراسلات الحكومية
كل الوثائق المكتوبة
بالفرنسية ملغاة

03

الخطط السري لأخر قرار مجلس الأمن 2440 حول الصحراء
الولاية الكاملة لـ «المينورسو» وبقي الألغام لتفكيك مؤسسات السيادة
المغربية نحو «إطار سياسي متكملاً للأمم المتحدة في الإقليم»

10-09-08



الرأس المقطع للصحفي
خاشقجي، كما اتفقت على
حقيقة هذا الجرم كل وسائل
الإعلام، فضيحة من شأنها
أن تؤخر العالم العربي
والإسلامي مئات السنين.

استفتاء كاليدونيا كان مفروضا في المغاربة أن يأخذوا منه الدرس



على الأمم المتحدة، في الأسبوع الماضي، كشف أن الشعب الكاليدوني، يريدبقاء كجزء من الدولة الفرنسية، ولا يريد الانفصال عنها. استفتاء كاليدونيا التي تبعد عن فرنسا بأكثر من ألفي كيلومتر، وتنتج أضخم كمية من البترول، كان مفروضاً أن يلقى اهتمام الأحزاب المغربية، وكبار المعلقين السياسيين عندها.

○ باريس. وكالات الأنباء

احتفلت الحكومة الفرنسية، بالنتائج الرسمية التي أعلنت عن استفتاء تقرير المصير الذي جرى فيإقليم كاليدونيا، الذي كان صورة طبق الأصل من الصحراء المغربية، حيث كانت أحزاب من هذا الإقليم تطالب بالانفصال عن الحكم الفرنسي. لولا أن الاستفتاء الذي أشرف

محمد السادس يبحث عن مستشارين جدد



○ الرباط. الأسبوع

كتب الموقع الفرنسي، الذكاء الإفريقي، بأن الملك محمد السادس، بصدق الكشف عن مخطط جديد يقضي بتكييف مجموعة من المستشارين لدراسة وتحطيم المستقبل، بعد أن تجمدت حركات رئيس الحكومة العثمانى، تجاه هجمات حزب أخنوش.

وقال الموقع الفرنسي، أن القصر يحضر لخطط يتم الإعلان عنه في السنة المقلبة 2019، وأن الملك يريد مواجهة تحالف المشاكل، بتشكيل لجنة للمفكرين يبحثون عن حلول لهذه المشاكل، التي جعلت صفارات الإنذار تنطلق من جميع الجهات.

وقد لوحظ أن بعض المقربين المطلعين على النوايا الملكية، خططوا لمواكبة هذه النوايا، بحملة إعلامية منسقة لضرب رئيس الحكومة العثمانى.



نادي الفنانين المغاربة
Club des Artistes Marocains

مناسبة الأعياد المجيدة: المسيرة الخضراء والاستقلال وتزامنا مع اليوم الوطني للإعلام
بنشرف نادي الفنانين المغاربة بمشاركة مع مون الحفلات سراة بدعوتكم للدورة الثالثة
للبلة الصحفية دورة قبودم الصحافة الوطنية مولاي مصطفى العلوي
وذلك فسيّنة الله يوم الأربعاء، 14 نونبر 2018، على الساعة السابعة مساء، بقاعة الحفلات
سراة، 14 شارع الفضيلة بفالة المحبة الظرفية القامرية الهاتف: 0537292047
لظهوركم يشرفنا



بيع فندق المامونية بستمائة مليار



قرر رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، إنقاذ الميزانية المغربية المتضاعفة (...).
فندق المامونية، الذي لم تستطع الفنادق المراكشية، ببيع فندق المامونية بستمائة مليار.

إنهم الفراعنة المصريون في قلب مهرجان زاكورة



○ الرباط. الأسبوع

تميز مهرجان الفنون الشعبية بزاكرة، بـالصحراء المغربية، هذه السنة، بمشاركة الفرقة المصرية الملوى، الذين اخترقو جماهير هذا المهرجان بازياء فرعونية، ليحلوا هذا المهرجان تلك الصداقة المصرية المغربية على مستوى الفن.

وحقاً، إن الحضور المصري، كان ذا طابع فني عبر سنوات طوال من تاريخ المغرب المستقل، على الأئم المقبولة تجدد هذا التعاون الفني، المغربي المصري.

مصطفى القباج يخوض في أعماق فلسفة الدكتور الحبابي

○ الرباط. الأسبوع

إذا لم تصدقوني، فارجعوا إلى ما خلفه للأمجاد الفلسفية، الدكتور العظيم، محمد عزيز الحبابي، من مؤلفات فلسفية عاش معها أيام الكفاح السياسي، وتمتع بجزء من الاستقلال، وإن كان بعد سنوات طويلة، يكتشف ((بأن الشخصية الفرنسية التي تحكمنا في حاضرنا، يحكم الإرث الفرنسي في المغرب، تواجه وضعاً متناقضاً وإشكالاً من جراء كونها تتعرض من أشداء التعاليم المسيحية تدريجياً لا تاريخي، يخلط بين الخلود والتقدم)), ليخرج بما هذا الفلسوف من عالم الخطبية الذي نعاشه، إلى عالم الواقع الذي نظمح إليه، فيكتب عن حقوق إنسان الغد(...)، الغد المحتمل أو الممكن.

وكان الأستاذ الجامعي المغربي، محمد مصطفى القباج، هو أكثر الكتاب جرأة لخوض أعماق فلسفة الدكتور الحبابي، بإصداره مؤخراً الكتاب الجديد «محمد عزيز الحبابي الفكر المتحرك».

ولعل فلسفة الدكتور الحبابي، هي الكاشفة بكل شفافية، عن حقيقة ما يجب على كل الباحثين والكتاب المغاربة أن يعرفوه عن الفرق الشاسع بين حاضرنا المغلوط والغدية(...). التي نأمل جميعاً أن تكون أحسن.

صورة الأسبوع

الاحتفال بعيد الاستقلال كما كان



الصورة التاريخية للملك الحسن الثاني، يحتفل بمناسبة عيد الاستقلال، محاطاً بأقطاب الجيش الكبار في ندوة نادراً ما يأتي بمثلها الزمن: القائد الأعلى، الحسن الثاني، وخليفه الماري شال مزيان، والجنرال أوتفير، والجنرال إدريس بن عمر والجنرال المذبوح.



تحت الأضواء

القضاء المغربي في اتجاه محاربة اللغة الفرنسية في المراسلات الحكومية

كل الوثائق المكتوبة بالفرنسية ملغاة

كيف سيتصرف الأمن الوطني المغربي مع 1500 عنصر من العناصر التي كانت تنشر الفوضى في الأراضي الفرنسية، واكتشف الأمن الفرنسي أنهم كلهم مغاربة شبان خارجون عن القانون، فتم طردتهم وإرسالهم إلى المغرب.

ترى، هل لا يمثل هؤلاء الفوضويون خطرا على الأمن المغربي، وهل سيتركهم للأمن المغربي يرجعون إلى المغرب يمارسوا الفوضى والسرقة والنهب والجرائم التي كانوا يمارسونها في فرنسا فتم طردتهم وإرسالهم إلى المغرب؟

مسكين الوزير في الصحة، الدكالي،
الذي غلبته مشاكل الأطباء المغاربة،
فاكتفى بأن يقول «الله يهدיהם».

المحكمة النمساوية في حقوق الإنسان، أصدرت حكماً جديداً على حقوق الإنسان، في حق امرأة سبت الرسول عليه السلام، وقالت المحكمة أن الإياسة إلى الرسول محمد، لا يمكن التسامح معها، واعتبارها حقوقاً من حقوق الإنسان.

لا تفسير للحملات الإعلامية المشنونة على وزير المالية بنشعون من طرف بعض الصحف المقربة (...), التي تواحدت بنشعون على انتقامته المتأخر لحزب الأحرار، الشيء الذي جعل بعض المعلقين الصحفيين، مثل مصطفى السحيمي، أن يتساءلوا: هل نحن على أبواب ضياع التقنيين؟

نشر القنصل الفرنسي في طنجة على
حسابه الشخصي عبر «الفيسبوك»
صورة مسيئة للمغرب، تظهر فيها
شوارع طنجة غارقة بسبب الأمطار، غير
أن السكان نبهوا القنصل الفرنسي إلى
أن الشركة المسئولة عن هذا الوضع،
هي الشركة الفرنسية المكلفة بخدمات
التدبیر المفوض في مجال تطهير السائل
ومعالحة الماء.

نفى مسؤول دبلوماسي، وجود خلاف بين وزير الخارجية بوريطة والوزير المكلف بالتعاون الإفريقي، الجزوبي، بالتزامن مع الاستعدادات الجارية للشروع في لقاء جنيف حول الصحراء، وهو الاجتماع المرتبط بشروط صارمة من الجانب المغربي، تفرض جلوس الجزائر على طاولة الحوار، بخلاف ما وقع في «حوار مانهاست»، الذي لم يأت بنتيجة(...).

لم تتحقق الخروجة الإعلامية لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني باستعمال فناتين عموميتين، أي هدف يذكر، وكان مقربو رئيس الحكومة قد روجوا أن رئيسهم، رفض استقبال طاقم القناة الثانية في بيته من أجل إذاعة حواره مع الصحفيين، غير أن مصادر «الأسبوع» تؤكد أن القناة الثانية، لم تأخذ أية مبادرة لبث اللقاء مع رئيس الحكومة.

لتنسقية الوكالات لغة الم رسالة

الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية
الجمعية المغربية لخريجي جامعات ومعاهد مصر العربية
الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي

ملاعنة

المحكمة الإدارية بالرباط تؤكد في حكمين لها بأن استعمال الفرنسيّة من قبل الإدارات المغربية يعتبر:

- خرقاً للفصل 5 من الدستور
 - ومساً بالهوية المغربية ماضياً وحاضراً
 - وتنزلاً من الدولة عن سيادتها

«المسار» التي يرأسها الأستاذ محمد علي الطود، على الالتزام بطبع كل وثائقها بالعربية، ورفض تنفيذ القرارات الصادرة عن الإدارات المغربية باللغة الفرنسية.

كما توصل رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، برسالة من ثماني منظمات قانونية، تبلغه نصوص الأحكام القضائية الصادرة ضد بعض مصالحة الحكومية، بعدم شرعية استعمال اللغة الفرنسية في

بالرباط في 2 يونيو 2017 ((بعد مشروعية استعمال اللغة الفرنسية من قبل الإدارة المغربية)).

وبما أصبحت صناديق تنسيقية اللغة العربية تمتلك بالتعويضات التي حكمت لها بها المحاكم المغربية، كذاعير تفرضها المحاكم المغربية على كل من يستعمل اللغة الفرنسية.

وقد حكمت المحكمة الإدارية أحكاماً استأنفتها إدارة الضرائب، لتأكيد محاكم الاستئناف الأحكام

يقاد الأستاذ بنعمر، أن يدعو كل مواطن مغربي، لأن يطعن عن

بنعمر، رئيسية الدولة المغربية)). وقد بني

بناء على كل ذلك، وعلى غيره مما يتممه، فإن التنسيقية الوطنية للغة العربية تناشد السادة والسيدات القضاة والقاضيات، مباشرة، وعبر النادي الممثل لهم، نادي قضاة المغرب، بالعمل على تفعيل وتطبيق مقتضيات الدستور المتعلقة برسمية اللغة العربية وبسيادة القانون، وذلك بما يوجهه هذا التفعيل والتطبيق من الأمر التقانى، بمناسبة النزاعات المعروضة عليهم البت فيها، بالترجمة للعربية وداخل أجل معين، لجميع المستندات المحررة بلغة أجنبية، مع ترتيب ما يجب قانونا في حالة عدم الاستجابة.

التنسيقيّة الوطنيّة لِللغة العربيّة
الرباط في 23 فبراير 2018

نيكولا سركوزي وفرانسوا بايررو وإدوار بالادور، وغيرهم، ملتزمين بتجديد قانون منع لغة غير اللغة الفرنسية في المراسلات الصادر، والصادر يوم 31 ديسمبر 1975.

الابتدائية، وكذلك الأمر في مواجهة بعض مصالح وزارة الصحة التي تكتب تقارير لها باللغة الفرنسية، لتطبع المنظمات المتعددة، وخاصة نقابات المحامين المغاربة، وجمعية رئيس التنسيقية الوطنية للغة العربية مخططة، انتلقياً من الأحكام القضائية الصادرة بعدم الاعتراف بأية وثيقة مغربية مكتوبة بالفرنسية.

سابقة.. تخصيص وجبات خفيفة للمعتقلين في مخافر الشرطة



الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من وزارة المالية، أن مشروع القانون المالي الجديد، جاء ببنذ فريد من نوعه، يهم تخصيص اعتمادات مالية جديدة لم يسبق للحكومات السابقة أن اعتمدتها داخل ميزانياتها.

وهذا البند، يتعلق بتخصيص ميزانية هامة لإطعام الموقوفين على ذمة الحراسة النظرية داخل مخافر الشرطة والدرك، سواء لمدة 24 ساعة أو 76 ساعة، بجميع الوجبات، فطوراً وغذاء

إحياء أمجاد الباخرة «دينا» في دعوة الملك محمد السادس لخلق آلية حوار مباشر مع الجزائر



«دينا» جزءاً من جهود الشعرين، المغربي والجزائري، من أجل محاربة الاستعمار واستحضار لحظة الروابط الأزلية، ومنها أن ثانى رئيس للجزائر، الهواري بومدين، كان يقيم بمنطقة راس الماء، حسب ما كتبته سليمية التحرير الجزائرية في تلاميذ وثيق وضامن مصيري لنصرة قضايا التحرير الوطني في بلدان المغرب الكبير. كما تختزل قصة الباخرة «دينا» يوم 2 سبتمبر 2016.

الرباط. الأسبوع

أطلق الملك محمد السادس، يوم الثلاثاء الماضي، مبادرة مغربية للحوار المباشر مع الجزائري، مقرحاً إحداث «آلية مشتركة للحوار المباشر بين البلدين»، وفتح الحدود البرية المغلقة.

المبادرة الملكية، أحيت النقاش حول العلاقات التاريخية القوية بين المغاربة والجزائريين، إبان مقاومة الاستعمار، وكانت المحامية الوجدية، سليمية فراجي، بأن الخطاب الملكي في ذكرى المسيرة الخضراء، يعيد إلى الذهن ذكرى الباخرة «دينا» التي جسدت انتلاق عمليات المقاومة المنظمة من طرف جيش التحرير بشمال المغرب، ويخلص هذا الحديث التاريخي الذي يؤرخ له نصب التذكاري للباخرة «دينا» في إبحار الباخرة «دينا» 1 و«دينا

هل ميزانية وزارة الفلاحة مقدسة؟



الرباط. الأسبوع

«هل زعيم حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري يأتى استثناء داخل الحكومة؟ أي هل أصبح رسميًا سوبر وزير غير خاضع مثل ما يسري على باقي الوزراء، أو على الأقل لا يخضع لسلطات العثماني رئيسه المباشر في الحكومة؟.. هذه الأسئلة الشفوية برلمانيون استقلاليون يوم الثلاثاء الماضي، على خلفية طرقية مناقشة ميزانية وزارة الفلاحة بمجلس النواب.

وقال مصدر برلماني، أن ما أثار نواباً من الاستقلال هذه المرة، ليس غياب أخنوش عن العديد من جلسات الأسئلة الشفوية حتى صار محط اهتمام ونقط نظر نظام عائنة عاشرتها الجلسة الشفوية قبل الأخيرة، حين احتاج نواب العدالة والتنمية رسمياً على عدم حضوره للبرلمان شهرها عديدة، بل الحدث اليوم وسبب غضب نواب حزب علال، هو ما حدث يوم الثلاثاء الماضي بمناقشة شروع الحكومة في مناقشة الميزانيات الوزارية الخاصة بكل وزارة داخل اللجان البرلمانية الثمانية، والاستثناء الذي عاشهت لجنة الفلاحة بمجلس النواب، التي استقبلت الوزير أخنوش، وقام بتقديم ميزانيته في خطاب مطول.

إلى هنا فالأمر عادي جداً، يقول المصدر ذاته، فيما وقع مع وزير الفلاحة والصيد البحري يقع مع جميع الوزراء، غير أن الميزانية والخطاب الذي يضم حصيلة الاستثناء يمكن في أن الوزراء يقدمون الميزانية والخطاب الذي يضم حصيلة عملهم خلال السنة القادمة، ثم يذهبون ويرجعون في الأسبوع الموالي لمناقشتهم ومحاسبتهم من طرف ممثلي الأمة، غير أن الوزير أخنوش وحده من قدم حصيلة عمله في نفس اليوم وتلاها مباشرة بمناقشة حول قطاعه، وانتهى الأمر، ويكون أخنوش بذلك، أول وزير انتهى من تقديم وناقشه ميزانيته بطريقة استثنائية لم تطبق مع أي وزير من قبل، مما دفع بالنواب الاستقلاليين إلى الاحتجاج على هذا «المتيار» وهذا الخرق للقانون الذي رفض رئيس لجنة الفلاحة، التجمعي سعيد شبياعو وصفه بالخرق، «مؤكداً أن ما كان جريئاً، مجرد عرف، واليوم نكسر هذا العرف»، فهل شرع أخنوش حقاً في تكريس الأعراف، أم في خرق القانون، أم أن ميزانية وزارة الفلاحة مقدسة؟

حكومة الإسلاميين تعول على ملهمي «الدخان» لإنقاذ ميزانيتها



آخرى تفرض على السجائر، كما التتجات الحكومية كذلك، إلى الرفع من حجم الضريبة على الاستهلاك بخصوص السجائر، ورفعتها من 53 بالمائة إلى 58 بالمائة على جميع أنواع السجائر، وهو ما اعتبره العديد من البرلمانيين، «زيادات مباشرة في الأسعار وليس في الضريبة الفعلية أو الداكنة»، التي تقبل عليها أغلبية الشعب في الضريبة، لأنها ستخرج مباشرة من جيوب الفقراء، إذ بعد هذه الزيادات في الضريبة على جميع السجائر، سواء «الشقراء» الفاخرة أو «الداكنة» التي تقبل عليها أغلبية الشعب المغربي.

هذا القرار في توحيد الضريبة، لأول مرة، على البعض السجائر، والذي اعتبره البعض ضرباً للقدرة الشرائية «التدخينية» للبساطة، جاء بعدما قررت الحكومة فرض عدة ضرائب على السجائر، تتراجع حركة العينية التي رفعت لأزيد من 600 درهم عن كل ألف سيجارة، ثم ضرائب بعد ضغط التواب؛

المزيدة السياسية بالأعمال الاجتماعية

المقترن تشريعى للتفرقة بين موظفى الداخلية والجماعات المحلية

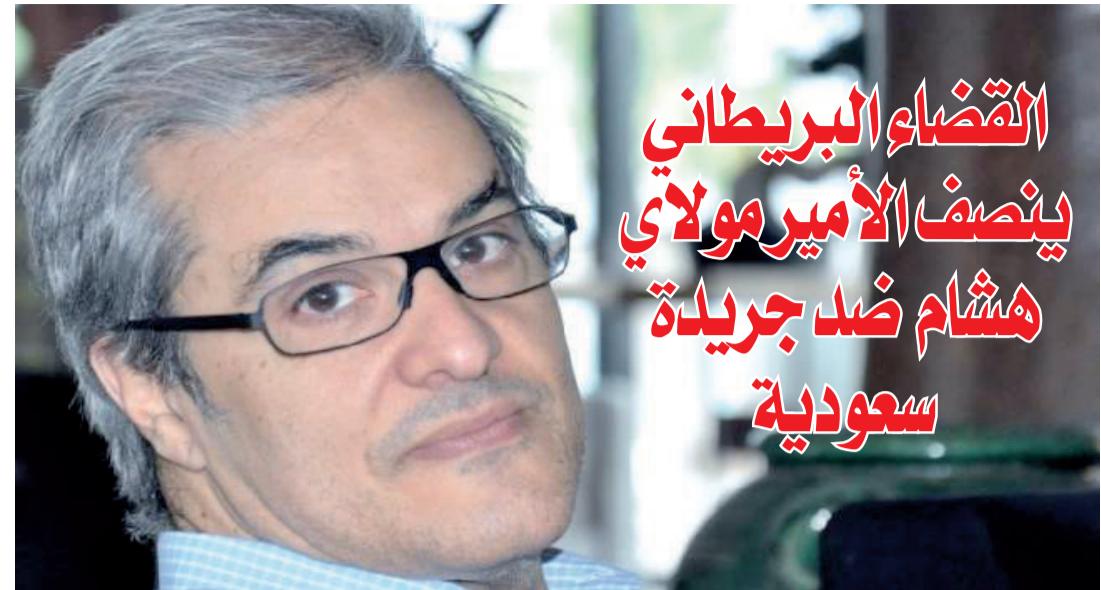
المغربى «أش خصك ألعرين..». خاتم يا مولاي؟ ذلك أن المغاربة يعانون من عدم التوقيع على ترقياتهم، وإن تمت، فهم يعانون من الاعتمادات المالية والمشاكل وعدم الترسيم وعدم تسوية الوضعيات من رؤساء الجماعات، ليترك «إخوان» الشيخى كل هذا جانباً، ويقفزون إلى المطالبة بتأسيس جمعية كبيرة للأعمال الاجتماعية مثل موظفى المالية أو العدل أو الخارجية» يختتم المصدر ذاته.

لفتت

وزارة الداخلية إذا أبدت أي اعتراض عليها، في حين كان على قيادي العدالة والتنمية، الذين يرأسون الكثير من الجهات وبلدات المدن والجماعات الموريتانية، فلماذا التفرقة بين موظفي وزارة الداخلية وموظفي الجماعات المحلية، الوضعيات الترابية في هذا الوقت بالذات؟ وأكيد المصدر ذاته، أن هذه الخطة التي تستهدف مئات الآلاف من الموظفين، قد تخرج مصالح التي أكد المصدر ذاته، أن جمعية للأعمال الاجتماعية خاصه بموظفي الجماعات المحلية، وذلك بصورة مفاجئة، دون نقاش مع الفرق والأحزاب القريبة منهم في الحكومة.

وقال مصدر مطلع، أن هذا المقترن، طرح أسئلة دقيقة

القضاء البريطاني ينصف الأمير مولاي هشام ضد جريدة سعودية



صدرت عنها، لجأ الأمير، ابن عم الملك محمد السادس، إلى القضاء البريطاني بحكم إقامته في أوسفورد، وبحكم وجود مقر جريدة «إيلاف» في لندن. وكانت الجريدة السعودية التي يمتلكها عثمان العمين، قد نشرت سنة 2014، مقالاً يتضمن اتهامات ضد الأمير مولاي هشام بالتأمر ضد البلاد، وضد المسؤولين المغاربة، بشكل مفاجئ وغير معهود في الخط التحريري لهذه الجريدة.. وأمام عدم اعتذار الجريدة عن الإساءة التي

الرباط. الأسبوع

أسدلت المحكمة العليا البريطانية، بداية الأسبوع الجاري، الستار عن فضول القضية التي رفعها الأمير مولاي هشام ضد الصحافي والناشر، عثمان العمين، صاحب الصحيفة الإلكترونية السعودية «إيلاف»، بتهمة «السب والقذف ونشر معلومات خاطئة ومغلوطة حول شخصه» وجاء في الحكم «إلزم الجريدة المذكورة

قرار مغربي سيفضي حكام السعودية

يرغب في العودة إلى أوروبا، إلا أنه كان يخشى من وجود ممتلكاتهم اعتقال في حقه صادرة عن السلطات السعودية، وسيطر عليه الخوف عندما لم يتحرك الأوروبيون للدفاع عن معتقلي فندق «ريتز كارلتون» بل قام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بتشجيع ولـي العهد السعودي على هذا العمل، رغم أنه جرى خارج إطار القانوني.

وكان الأمير بن سلمان، يعد لإصدار مذكرة اعتقال دولية ضد ابن عمه منصور، بعدما علم بنيته الإقامة في بروكسل، وقد يجري اتصالات مع مسؤولين أوروبيين في الولايات المتحدة.

وكان منصور بن عبد الله، من المغرب الكشف عن حسابات الأمراء السعوديين وممتلكاتهم في المغرب، وشنّدت على السلطات السعودية الأمير بن عبد الله، لكن المغرب رفض الكشف عن الحسابات، إلا بحكم قضائي، كما رفض تسلیمها للأمير منصور بن عبد الله، إلى سلطات محمد بن سلمان، وكان الأمير منصور بن عبد الله، يوجد في أوروبا عندما قامولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، باعتقال الأمراء ورجال الأعمال في فندق «ريتز كارلتون» خلال نوفمبر الماضي، وتوجه الأمير منصور من فرنسا إلى المغرب، واقام في قصر أبيه الملك الرحال عبد الله.

وكانت السعودية قد طلبت

أول شرف للدين الإسلامي في أكبر مؤسسة أمريكية



تميزت انتخابات الكنغرس الأميركي التي انطلقت يوم الثلاثاء المنصرم فوز مرشحتين مسلمتين لأول مرة في انتخابات الكونغرس الأميركي، كلاهما من أصول عربية، إلهان عمر من جذور صومالية ورشيدة طليب من جذور فلسطينية (الصورة).

وكما فازت بالانتخابات شابة بالغة من العمر 29 سنة، أوكيسيو كارتيس، وهي الأصغر عمراً في تاريخ الكونغرس، علماً أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يراهن على الفوز بها للاحتفاظ بسيطرة الجمهوريين على أمريكا.

عملية بذور

البذور المختارة لفلاحتك ترفع من الإنتاج ديالك



المملكة المغربية
Royaume du Maroc



وزارة الفلاحة والصيد البحري
والتنمية القروية والمياه والغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime,
du Développement Rural et des Eaux et Forêts



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلتـ زام دائـم

تهدف عملية بذور التي تشرف عليها وزارة الفلاحة وجموعة القرض الفلاحي للمغرب إلى تشجيع استعمال البذور المختارة أو ذات الجودة العالية، للرفع بشكل ملموس من المردودية الفلاحية في بلادنا.

تواكب مجموعة القرض الفلاحي للمغرب هذه العملية بتمويل شراء البذور و كل اللوازم الضرورية عن طريق قروض مناسبة.

www.creditagricole.ma
www.fellah-trade.com

حكومة العثماني تبني 6 سجون جديدة والمدير التامك يحتاج على ضعف الميزانية



○ الرباط. الأسبوع

عبر محمد صالح التامك، المندوب العام للسجون بال المغرب، عن صدمته من حجم الميزانية التي خصصتها له حكومة العثماني لتدبير وضعية أزيد من 84 ألف سجين وسجينه بالملكة، حين قال خلال مناقشة الميزانية المنذوية، يوم الجمعة الماضية بالبرلمان، أنه «رغم الوعود التي قدمتها الحكومة السنة الماضية بالرفرف من ميزانية المنذوية، إلا أننا تفاجئنا هذه السنة بتخصيص نفس الميزانية التي خصصت السنة الماضية».

وعلى مستوى الموارد البشرية وحراس السجون، فقد عبر التامك كذلك عن أسفه رغم الارتفاع الطفيف في عدد المناصصات التي حصلت عليها المنذوية، والتي بلغت حوالي 500، لكنها «غير كافية لتحقيق نسبة تأطير كافية للسجانين بال المغرب، إذ حاليا يخضع موظف واحد لتأطير كل 40 سجينا بالنهار و300 بالليل»، ويؤكد التامك.

وبعدما طالب مندوب السجون بضرورة انخراط جميع القطاعات الحكومية وتعبئة الموارد البشرية الكافية، صرخ من حجم الانتظار الذي تعشه المؤسسات السجنية، بحسب ارتفاع نسبة الاعتقال الاحتياطي التي بلغت 41 بالمائة من المعتقلين.

وللحارة الانتظار، كشف التامك عن شروع الحكومة في افتتاح سجن جديد بالناضور، وبينما سجون أخرى بكل من وجدة وبيركان وأصيلة والعرائش وطنطان والجديدة⁽²⁾، وكذلك مواصلة الحكومة لترميم 14 سجنا آخر، مؤكدا أنه بالرغم من هذا المجهود، فلا تزال المساحة الخاصة بكل سجين، لا تتجاوز 1.58 متر مربع. وفي مجال التغذية، قال المندوب السامي، أنه تم تفويتها للقطاع الخاص، مؤكدا اعتماد حوالي 6 سجون على مواردها الشرعية في إنتاج بعض المواد، حيث حققت الافتاء الذاتي من مادة الخبز بعدما بنت مخابز عصرية.

اتهام الوزير الخلفي بالسطو على حصيلة بنشماش والمالي

بالبرلمان حوالي 250 اجتماعاً بحسب بلاغ وزارة الخلفي.

وأضاف المصدر قائلا: «حين وصل الخلفي للمجال الذي يجب أن يقدم فيه حقيقة حصيلة عمل وزارته وحصيلة الحكومة التي يمثلها، ظهر فشل الحكومة وعجزها، فمتلا في مجال تجاوب الحكومة مع مشاريع القوانين التي يضعها البرلمانيون، أكد الخلفي أن الحكومة لم تصادر سوى على 5 قوانين من أصل أزيد من 200 قانون بين الغرفتين، ونفس الأمر بالنسبة للأسئلة، وخاصة الكتابية التي ينص الدستور على أجل 20 يوما للإجابة عنها، حيث لم تجب الحكومة سوى على النصف منها، حيث أجبت عن 3683 فقط من أصل 6148 سؤالاً، والذي سكت عنه الوزير، هو أن بعض القطاعات التي صادق عليها البرلمان، وكذا اجتماعات اللجان البرلمانية تتعدى السنة، ومنها ما يكون جوابا عاما وغامضا وبمهما لا يتطرق للجواب على الحالات الدقيقة المطروحة في نص السؤال، كما أن بعض الوزارات السيادية، بما في ذلك الخارجية والداخلية، لا تجيب عن الكثير من الأسئلة بصورة تهائية».



رئيسا الغرفتين البرلمانيتين، وببدأ يتحدث عن حصيلة القوانين التي يتصدرها عمل المؤسسة والسلطة التشريعية، وسار يقدمها حصيلة ومنجزات وزارته، وعمتها في إطار بلاغ الداخلي المستقلة عن الحكومة، حين قال وزير العلاقات مع البرلمان بأن الحصيلة التشريعية، اتسمت بالصادقة على خمسين قانوناً بالبرلمان من أصل 92، منها عشرة قوانين مؤسسة وجديدة، كما بلغ مجموع اجتماعات اللجان الدائمة لبرير الميزانية التي يتصرف فيها، قام بالسطو على حصيلة العمل المؤسسة والسلطات التشريعية، وسار يقدمها حصيلة ومنجزات وزارته، وعمتها في إطار بلاغ صحفى على وسائل الإعلام» يقول قيادي حزبي تتبع التقرير الذي تقدم به الخلفي حصيلة لعمل وزارته خلال سنة 2018.

بآخرة محمد السادس مؤهلة
لبرنامج مع طائرات بدون
طيار يسمى «سدام»



أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن بآخرة محمد السادس من طراز «فريم»، مؤهلة لبرنامج طائرات بدون طيار «سدام» وتحاول القوات الفرنسية استغلال هذه الإمكانيات في فرقاطات متعددة الحجم قبل سنة 2023، فيما يمكن العمل بها من الآن في الفرقة المغربية.

وتحاول باريس احتكار هذه التكنولوجيا، بكثير من الحرص، لكن القوات البحرية في المملكة، يمكنها التقدم بطريقه محلية للعمل على هذه التقنية. ويمكن لآخرة محمد السادس، العمل على كل الجبهات، ومن خلال رادار بـ 360 درجة، وإن أتممت الجيل الثاني من مرتبة «اكتيان» إلى جانب بآخرة مماثلة في البحرية المصرية تحت اسم «تحيا مصر». وتمكن القاعدة من إدخال بعض التقنيات والبرامج المحلية على هذا الطراز، فيما تؤكد أن البحرية المغربية، قادرة على أن تعلم بآخرتها أيضاً ببرنامج الطائرات بدون طيار، للرد على تهديدات المخاطر. وتعمل بآخرة محمد السادس بتقنيات مختلفة، حسب الحاجة، ضمنها المواجهة تحت مائية، في ظروف طارئة، ويصنف البرنامج ضمن العمليات المضادة التي تشمل الرد على الإنزال المظلي على بواخر الخصم، وفي لحظات الهجوم، يمكن الوصول إلى الأهداف بقدرة تدميرية كبيرة ومختلفة، يتقدمها سلاح الجو.

**مع زيارة الرئيس ماكرون إلى المغرب
ورقة لـ«الناتو» تؤكد شراء
المغرب لـ«أسطورة حرب
الصحراء» ميراج 2000
في نسختها الجديدة**

كشف مصدر لـ«الأسبوع»، أن الحلف الأطلسي، قرر دعم تسويق «ميراج 2000» للملكية المغربية في زيارة الرئيس ماكرون، المتوقعة في 15 نوفمبر الجاري، وأن ورقة في الموضوع من 17 فقرة، سيصبحها رئيس الإليزيه إلى العاصمة الرباط، بل حملت هذه الإشارة، طائرة من نفس الطراز، في 31 أكتوبر الماضي ونقلها المصور، جون لوك بورنيت، قبل 8 أيام في النرويج.

ويرى المصدر، أن «ميراج 2000 . 5»، الفرنسي، قامت بطلعات لـ«شرطة الجو» في دول البلطيق، وفي سنة 2017، قامت بـ 23 تدخلًا عاجلاً، مما مكّنها أن تكون قادرة على حفظ الغلاف الجوي لإقليم محمد، وهي الطائرة المؤهلة، حسب «الناتو»، إلى دور متقدم في الصحراء مستقبلاً، في إطار تعزيز قدرات البعثة الأممية (المينورسو) خلال وليتها.

ويحاول الرئيس الفرنسي ماكرون، تقديم عرض للمغرب، والظرف مناسب ومهمها بشكل مسبق، لصفقة تتطلع إليها باريس.

وزودت فرنسا المغرب بأولى طائرات «ميراج» عام 1961 إلى جانب «ميراج 17» و«ميراج 15» السوفياتية، ولدى المغرب 26 طائرة «ميراج» في 2000 . 1». وجرى تحيثها بين 2006 و2011، ولا يمتلك الطراز الذي يعول ماكرون بيعه للملكة، وقد أثبتت قوته وجدارته في معركة ليبية 2011، ضد «داعش» في العراق وسوريا، ويعتمد عليه «الناتو» في حماية الأجواء بدول البلطيق.

أكابر هيليكوبتر «ليوناردو» لشرطة الحموشي



وبحسب المصدر، فإن هذه الشرطة المتخصصة ضد الإرهاب في دول المغرب العربي، سيكون موحداً في الطراز، سيكون موحداً في المغرب وتونس والجزائر، نحو 10 . لينكس 300 . ألف - دابليو 59 وآلف دابليو 101 .»

أسر مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن الولايات المتحدة الأمريكية، تفضل حوامات «ليوناردو» الإيطالية لشرطة الحموشي، وأن تمويلها بالكامل، سيكون من «فاتورة» البنغوون.

وجاء قرار الجنرال ماتيس، تسليم هذا النوع من المروحيات للغرب، بقصد خلق توازن في العمليات ضد المنطوفين في تونس والجزائر المزودتين بنفس الطراز، لتعزيز نقل عناصر التدخل الموجهة إلى الأماكن المحتملة لتفكيك مجموعات إرهابية.

وكل مروحيات الشركة الإيطالية، لها استعمال مزدوج، تجاري وعسكري، فيما لديها طائرات عسكرية خاصة «إن . إش . 10 . لينكس 300 . ألف - دابليو 59 وآلف دابليو 101 .»

بما يهيء لكيان صحراوي إسبانيا تصنع منطقة شمال غرب إفريقيا وأرخبيل ماكرونيزيا لتسويق إنشاء الدول الصغيرة

والبرتغال وغيينا الاستوائية. وسبق لإسبانيا في احتلالها للساقي الحمراء وادي الذهب، إطلاق هذه المنطقة قبل اجتماع برلين، ودخلت إلى جانب البرتغال، من منطلق أكاديمي، للتنصير لهذه الكينونة لجامعاتها المعروفة اختصاراً بـ«أنوام»، وناقشت في دورتها الأخيرة، «علاقات» الجامعة بالمقاومة ونقل المعرفة، الواحدة بين الصحراء وجزر الكاريبي إلى عهد فرانكو. وتقدمت ورقتان من 9 فرات لهذه المنطقة، في اجتماع وزارة الدفاع الإسبانية.

علق مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن حضور لورا غارسيا غوميز، إلى اللقاء الثاني لملنقي جامعات شمال الغرب إفريقيا، و«ماكرونيزيا» في أكادير، قام من داخل الحقل الأكاديمي، بتسويق منطقة مصنوعة لشمال غرب إفريقيا والأرخبيل الأطلسي غرب أوروبا وإفريقيا، ويشمل أرخبيل الأصوص وجزر الكاريبي والرأس الأخضر، لتسهيل مقولة قديمة عن الكيانات الصغيرة، تشمل كيانات في

حزب الأصالة والمعاصرة ينوي فتح مكتب بالولايات المتحدة الأمريكية

أكد مصدر لجريدة «الأسبوع»، أن حزب الأصالة والمعاصرة، ينوي فتح مكتب له في الولايات المتحدة الأمريكية، إثر تسريب لمحادثات جرت في السفارة المغربية في واشنطن، إثر استقبال السفيرة للأمريكية لـ«ليوناردو»، التي تولى لوفر من مجلس المستشارين، لحضور انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي لسنة 2018، والمتزامن مع عيد المسيرة الخضراء، وحضر مستشار عن حزب بنشماس في وفد من الغرفة الثانية ضمن 100 برلماني يمثلون الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأوضح بلاغ صادر عن المجلس، أن المشاركة في وفد المنظمة، جاء تقويحاً لعمل يدعمه حكيم بنشماس.

ويعتبر افتتاح فتح مكتب لحزب الأصالة والمعاصرة في الولايات المتحدة، «عملًا» مدروسًا، وسيقام نقاشه في إطار عمل متواصل لأجل كسب مغاربة أمريكا، ويرشح الجميع اسم رجل أعمال معروف لقيادة الحزب في الولايات المتحدة، لكن التخوف من صعود نجمه في مقابل بنشماس، يؤخر انطلاق مكتب الحزب.



غوتيريس يستند في قضية الصحراء إلى الاشتراكية «أنا غوميز»

وقضايا الأمن والدفاع، وفي ترتيبات ثلاثة، تبني الأمين العام منها، مناقشة موريتانيا لاقتراح طرفين، المملكة والبولندي، وهو ما فضلت نواكشوط تجاوزه خلال المائدة بأمر من رئيس الجمهورية، حسب المصدر دائمًا.

دبلوماسية منذ 1980، وعملت في هيئة الأمم المتحدة، ومثلت بلادها سفيرة في اليابان وبريطانيا، وقد اكبت استقلال تيمور الشرقية، بلهاء. وتعلمت غوميز حالياً، على معادلة جامعة بين حقوق الإنسان

أوضح مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، استقصى مرتين على الأقل رأي الاشتراكية في بلاده، أنا غوميز، العضو في البرلمان الأوروبي عن الحزب البرتغالي الاشتراكي، وهي

لقياس الموقف في البرلمان الأوروبي

غوتيريس يستند في قضية الصحراء إلى الاشتراكية «أنا غوميز»

وقضايا الأمن والدفاع، وفي ترتيبات ثلاثة، تبني الأمين العام منها، مناقشة موريتانيا لاقتراح طرفين، المملكة والبولندي، وهو ما فضلت نواكشوط تجاوزه خلال المائدة بأمر من رئيس الجمهورية، حسب المصدر دائمًا.

دبلوماسية منذ 1980، وعملت في هيئة الأمم المتحدة، ومثلت بلادها سفيرة في اليابان وبريطانيا، وقد اكبت استقلال تيمور الشرقية، بلهاء. وتعلمت غوميز حالياً، على معادلة جامعة بين حقوق الإنسان

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن الطيب الفاسي الفهري، المستشار الدبلوماسي للملك، يواصل ترتيبات المائدة الأهمية المستمرة حول الصحراء، وفي نفس الوقت، يهيئ لقاء «ميداين» الذي يرأسه نجله إبراهيم. وترید الرباط إدارة تنسيق الخرجات الإعلامية بين الحدفين، بما يحتوي ريدو الاتحاد الإفريقي والخلفاء الأفارقة، بعد امتناع إثيوبيا عن التصويت على القرار الأخير لمجلس الأمن تحت الرقم 2440 . وفي تفصيل يقول المصدر، إن وزير الشؤون الإفريقية، الجزوبي، يحاول التركيز على لقاء «ميداين» وبوريطة

الوزيران ناصر بوريطة والجزولي في سباق «ميداين»

أن يكون «ميداين»، «فورووم إفريقي ناجح» في هذه الظروف، لkses هامش إضافي لدبلوماسية المملكة. لكن القراءة التقليدية للجزائر لحل قضية الصحراء، وإدارة التفاصيل من مصدر واحد، بما يسمح للسلطات العليا، بإدارة ماكرو، سياسية واقتصادية لإدماج جهة الصحراء في غرب إفريقيا.

وقررت الرباط أن تكون التزاماتها باتجاه قرار مجلس الأمن رقم 2440، بباشرة، وهذا ما نقلته المملكة إلى غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة.

ويحاول «ميداين» تجاوز خسارة المغرب لطلب عضويته في المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (إيكواس)، ويعيد اللقاء ترتيب الملف مع دول غرب القارة، ومن المهم حسب المصدر،



الجزولي

آخر قرار مجلس الأمن حول المصادر 2440

المخطط السري



الولاية الكاملة لـ «المينورسو» وباقى الألغام لتفكيك مؤسسات السيادة المغربية نحو «إطار سياسى متكملا للأمم المتحدة في الإقليم»

نزع مجلس الأمن، في قراره الأخير، يوم 31 أكتوبر 2018، تحت الرقم 2440، «الرقابة» على الحل النهائي في قضية الصحراء من دولتي موريتانيا والجزائر، معلنوا الولاية الكاملة لـ«المينورسو» على إقليم مستقل، طبقاً لروح قرار محكمة العدل الأوروبية، وانتقال الجزائر وموريتانيا من طرفين «مراقبين» إلى بلدين «جارين»، وبالوليساريو إلى طرف مخول من المجلس، بالتوقيع على حل دائم ونهائي للمشكل، يغيد المفاوضات ويرفع تمثيل الجبهة في الأمم المتحدة قريباً إن واصلت المرونة الكافية لصالح السلام في المنطقة، وأكد القرار، لأول مرة، على الدور الاستراتيجي لـ«المينورسو» في سياق الصرامة التي أعلن عنها مجلس الأمن في هذا الملف.

کوہلر

وتمكن الفقرة 13 من القرار البعضة الأممية في الصحراء من استخدام التكنولوجيات الجديدة فوق الأراضي الجزائرية والموريتانية لحماية قوة «المينورسو» والنهوض بتنفيذ الولاية المنوط بها على نحو أفضل، وفي الفقرة 12، تضع الأمم المتحدة إطارا سياسيا شاملا ومتكملا للأداء في الصحراء، وتسعى هذه الخطوة إلى فصل الصحراء عن المغرب، إذ تعلنإقليما مستقلا تحت الولاية الكاملة للبعثة الأممية، معززة عملها بالمفهومية السامية لللاجئين في تنزوف ونطوق الدولي على الإقليم.

وبتصویت مجلس الأمن على وضع إطار سياسي شامل للصحراء، يكون تفكيك مؤسسات السيادة المغربية، هو الهدف بعيد المدى، لأن البوليساريو جمدت أي تقدم مؤسساتها نحو تifarيري وبئر لحلو لصالح «المينورسو»، فيما يستهدف الإطار السياسي بالأساس، المؤسسات المغربية العاملة فوق أرض إقليم. ورفضت الأمم المتحدة بشكل صريح «الوضع القائم» أو «الستاتيكو» كما سمته من أجل «وضع سياسي» بديل كما جاء صريحا في الفقرة 12، وهو ما انفردت «الأسبوع» به قبل أسبوعين، وردت عليه البوليساريو بشكل رسمي، قبل أن يقر الجميع بالصدمة، بعد تأكيد مجلس الأمن على فقراته الملغومة.

إعداد: عبد الحميد العوني

الوضع الإقليمي بين طرفي التفاوض، بمشاركة البلدين الجارين، وهو ما يعطي الإطار، الحق للجولة القادمة.

البناء على الجولات السابقة لـ«مسلسل مانهاس»، طبقاً المنطق القراء الأخير لمجلس الأمن، الذي يشير في فقرته الاستهلاية، إلى تنفيذ القرارات بدءاً من سنة 2007 وإلى القرار 2414 (2018)، وما صدر طيلة هذه المدة، هو المعتمد به لإنجاح التفاوض بين البوليساريو والمملكة عبر الدعم الكامل لجهود هورست كوهن.

وقدر كوهلر أن يعرض الطرفان ما لديهما، وقد تحول طرفا النزاع في النص إلى طرفي تفاوض، لهما التفويض القانوني الكامل للتوصيل إلى اتفاق، والمغرب والبوليساريو، يحددان الخطوات التالية في العملية السياسية المتعلقة بقضية الصحراء. ولم يعد معكنا المزيد من التشكيك في تمثيلية

الولاية غير المنقوصة والكاملة للأمم المتحدة على الإقليم، وأن ما عدتها، باطل وغير مقبول. وهذا التشكيك في الوضع القائم، يقلل من

تنازلات البوليساريو في نقل إدارتها إلى
تيفاريتي وبئر لحلو وأيضاً في إدارة المغرب
للعيون والداخلة، حين لا يميز بين الإدارتين،
ويربط جودة العيش في الأقاليم بالتقدم الأساسي

للمفاوضات.
وجاء قرار مجلس الأمن بتميدد ولاية
«الميونرسو» لستة شهور فقط رغم الإلحاح
المغربي والطلب الفرنسي وقناعة غوتيريس
بتقديمها لبيانها في مجلس الأمن.

بتمديدها لسنة كاملة، وهو ما يؤكد:
أهمية الأجندة الزمنية لمجلس الأمن، وأيضاً
الرغبة الأمريكية في العودة إلى المفاوضات، ولن
تفكر وتشتت في التعديل السنوي للبعثة، إلا مع
دخول الطرفين في جولة جديدة من المفاوضات
الثانية المكثفة بين المغرب والبوليساريو، وما
يحدث في جنيف، مجرد مائدة مستيرية حول

الجزائر وموريتانيا.
ت. انخراط الجزائر وموريتانيا في التكتيكات والتقنيologies التي تستخدمها «المينورسو» فوق أراضي البلدين لتجاوز التضييق المحتل للمغرب، لأن التواجد العسكري للبعثة، محصور كليا تحت إدارته.

ووافق مجلس الأمن على توسيع عمل البعثة الأممية (المينورسو) بكتنولوجيات حديثة انطلاقاً من الجزائر وموريتانيا، وبالتعاون مع جيشهما، وهو تطور عاصف على مستوى التوازنات التقليدية لقضية الصحراء التي

رفحها الأميركيون جملة وتفصيلاً.
ومن باب التقيق، فإن ما سمعته للأمم المتحدة
«إطراها سياسيات» في ترجمتها العربية لقرار
مجلس الأمن، هو «إطار سياسي لإدارة سياسة
محددة»، بما يؤكد أن إدارة غوثيريس وإدارة
ترامب إلى جانب الإدارة الإسبانية من خلال
منظمة «أصدقاء الصحراء» انفقو جميعاً على

السياسي الذي يتوصل إليه الطرفان، وتكون المنطقية بناء على هذا التقدير، قد دخلت في ثلاثة سوابق:

أ. العمل العسكري لـ «المينورسو» فوق الأراضي الموريتانية كإحدى دول الجوار ضمن منطوق الفقرة 13، حماية لاما سماه مجلس الأمن «حماية القوة لصالح البعثة الأممية انتلارا من الدولتين المجاورةتين».

بـ العمل العسكري للبعثة الأممية فوق الأراضي الجزائرية، طبقاً لمنطق نفس الفقرة، قد تقليل المخاطر الموجهة لمعاصرها من خلال السماح بالعمل على تكنولوجيات جديدة فوق أراضي جوارإقليم الصحراوي، ولأول مرة، ستكون القوة الأممية منطلقة من موريتانيا والجزائر، لتوازن القوة المغربية غرب الجدار، وهو تطور سيسمح برفع عديد هذه القوات في المستقبل القريب، وسيكون وقف إطلاق النار، ثلاثي الأبعاد فوق أراضي الإقليم إلى جانب

الفقرة الثانية عشر من القرار 2440،
تعيد التأكيد على وضع إطار سياسي
ومتكامل الأداء لجميع موظفي الأمم

المتحدة المدنيين، الذين سبق
للمغرب طردهم لحصر مهمة
«المينورسو» في الأفراد النظاميين
العاملين في عمليات حفظ السلام.

وبالتحديد وقف إطلاق النار، لكن التطورات الجديدة حولت «الإطار» إلى إطار سياسي يواكب مباشرة تطبيق مراحل الحل السياسي المتفق

إن الترجمة الحرافية للفقرة الثانية عشر من القرار 2440 الإنجلزية، تفيد تطوير إطار سياسة متفهمة ومتدرجة تشكل معايير الاداء الكامل للعناصر المدنية والعسكرية، المينورسو⁽¹⁾، وهو ما يهيئها لإدارة الحال

وتكررت بنفس الصيغة في الدعوة إلى جنيف.

وتدخل المائدة المستديرة في جنيف في مازق قبل بدايتها، لأن القرار غير مربح به من الجزائري والبوليساريو، وبامتناع روسي وإفريقي عبر ممثل القيادة السمراء، دولة إثيوبيا، في مجلس الأمن.

وعلى هذا الأساس، فإن واشنطن خسرت الرزم قبل استئناف العملية السياسية، وفازت «المينورسو» بالترحيب المغربي، وسيكون عملها، على ولايته الكاملة على الإقليم، بدون تحفظ علني، وسيكون محاسبا عليه في مجلس الأمن، لأن الصراوة في القرار، موجهة إلى الترتيبات العسكرية والمدنية لحركة عناصر البوليساريو، وليس لمسار التفاوض.

وقد تكون الجزائر متحفظة على نشر «المينورسو» لتكتنولوجيات على أراضيها قبل تحفظها على بعض توصيات مجلس الأمن، حول المغرب، المؤهل أن يقدم «النتائج» الضرورية، لإيجاد حل، فالمفتوحات تظل على المغرب تماما بنفس تقل الإجراءات الجديدة والمتواعدة منبعثة الأمم المتحدة (المينورسو).

وقد يكون مبالغ فيه توصيف ما حدث بـ«الانتصار المغربي»⁽¹⁰⁾، لأن تفاصيل القرار لا تخدم العاصمة الرباط على المدى المتوسط ومن المهم حسب التكتيك المغربي، التوافق على مبادرته الحكم الذاتي كحل سياسي، مع إبعاد الترتيبات التي بعده، لكن الأمم المتحدة، تزيد الانتقال إلى هذه المرحلة تحت إدارة كاملة وشاملة لـ«المينورسو».

ونقطة الخلاف المتوقعة بين الأمم المتحدة والمغرب، ستكون في دور «المينورسو» بغية إنفاذ الحل السياسي لأن المهم، هو أن الحل ليس جزءا من المشروع كما في حالة جيمس بيكر، بل يمكن تجميد تطور الحل السياسي في إدارة ذاتية للصحراويين، لكن صياغة مجلس الأمن، تربط الحل بتغير المصير وميثاق الأمم المتحدة ومقاصده.

وفي نظر الأمم المتحدة، فإن الحل السياسي المنشود، لن يكون موصوفا بالنهائي إلا بتقييم مجلس الأمن، وبالعودة إلى شعب الإقليم، ولا يمكن الرهان على تجديد الحل في مرحلة تفاوضية محددة، لأن نفاذ الحل، سيكون تحت الفصل السادس.

ولذلك، فإن القرار 2440 المرحب به فقط من طرف المغرب، لا يفيد ما يسميه صافعوه «رغم العملية السياسية»، ويخدم عدم الترحيب الجزائري، مصالح العاصمة الرباط، لوقف الإجراءات الإقليمية لـ«المينورسو» بشتر التكتنولوجيات الحديثة في بلدي الجوار، قصد تمكين البعنة من تنفيذ ولايته الكاملة على الصحراء، والتي مستمدت ولا شك بالجيش المغربي وإدارته للمنطقة، وبعمل الداخلية وبباقي الأجهزة، بعد دعوة مجلس الأمن إلى السماح الفوري بدخول الطاقم المدني للبعثة في أي مؤسسة بعين المكان، ولائي سبب من الأسباب.

إن التبرير الجزائري والروسي والإفريقي، يستهدف تقديم الاستراتيجية الأمريكية المبنية على التفاوض في قضية الصحراء، وهو ما يجعل المغرب إيجابيا مع الأمم المتحدة أكثر من غيره، إذ تبقى جهوده تحت وصف «الجدية وذات المصداقية»، لكن الأطراف الدولية تدرك خطة المغرب، في انتقاله عبر التفاوض لمبادرته حول الحكم الذاتي، وتجميد الوضع مرة أخرى، لذلك، تحفظت روسيا إلى جانب مثل الاتحاد الإفريقي لمزيد من الشفافية بعد المرحلة الأولى من الحل السياسي، وتوضيح آلياته ومقاصده النهائية.

إدارة ترامب في قضية الصحراء، وبافي «المينورسو» عن غيرها من البعثات، ولا يمكن تمييز توقع أن تكون كل انعكاسات هذا التحول، في صالح المملكة، لأن البداية ليست مشجعة بالكامل، فممارسة «المينورسو» لولايتها الكاملة، ليست في صالح الجيش المغربي، وإن مرارها القرار بدبوماسية لصالح الخارجية المغربية، لأن مقاصد الأمم المتحدة، هي الحفاظ على الهدف الاستراتيجي لحل النزاع عمل مدروسة لإعادة تقوية «المينورسو» والعملية السياسية، ليسيرا جنبا إلى جنب في تقرير مصيري يكاد يجعل النقطة الاستراتيجية في الملف، ثابتة، وإن أضاف إلى هذه الثوابت، العملية السياسية.

وما تتوقعه الرباط من توقع الجزائر في الملف⁽⁸⁾، لا ينفصل عن موريتانيا، كما أن الامتناع الروسي والإفريقي عن التصويت لصالح القرار، وجذب صدى فوريا له في الجزائر التي لم ترحب به⁽⁹⁾.

ولم ينجح المغرب في تغيير تموقع الجزائر في قضية الصحراء كـ«دولة الجوار»، وقد ذكرت مرتين في القرار، الأولى سبقت بالقرار، بل أحبطنا علمًا به، وهو ما يزيد الضغوط على المائدة المستديرة في جنيف، ويكرس المسار العسكري إلى جانب التفاوضي، ويزداد الجزائر وموريتانيا كبلدي جوار للنزاع.

الملونة في المخيمات.

ولا يزال الأمريكان متحفظين على فتح المفاوضات بدون شرط مع اعتماد موريتانيا بالولاية على إقليم الصحراء.

(5) فلق مجلس الأمن من الانتهاكات السابقة والدائمة لوقف إطلاق النار، بما يؤكد أن التوصل إلى حل سياسي، سيسريح كل الاختلالات منذ 1991، فورا، وبجزم، كما أن تقدم العملية السياسية، سيفضي إلى نفس الهدف، لذلك، فكان القرار لديه استراتيجية عمل مدرستة لإعادة تقوية «المينورسو» فيما يرتبط إجراءات البوليساريو في «الكريكت» ونقل الهياكل الإدارية بالعملية السياسية فقط.

(6) أن مسألة عدم نقل الهياكل الإدارية للبوليساريو إلى تيفاريتي وبثأر لحل إجراء لدعم المفاوضات السياسية، لا يمس الإجراءات العسكرية في شيء، وهذه فرصة لتعزيزها، خصوصا وأن البوليساريو والجزائر، لم يرجحا بالقرار، بل أحبطنا علمًا به، وهو ما يزيد الضغوط على المائدة المستديرة في جنيف، ويزداد المسار العسكري إلى جانب التفاوضي في

عملية «المفاوضات عبر المحادثات»، ستحول إلى محادثات يشارك فيها المجتمع المدني، من فئات الشباب والمرأة، قبل دخول الطرفين إلى الجولة الجديدة

تقنيات هورست كوهلر، قائمة على الوصول عبر المفاوضات عن طريق المحادثات، على أن تتحول المحادثات إلى مسار مواز للمفاوضات تشارك فيه فعاليات ما تسميه الأمم المتحدة «المجتمع المدني الصحراوي»، إذ يطالب القرار الأخير لمجلس الأمن، بالمشاركة «الكافحة» للمرأة في هذه المحادثات.

وفتح المسار المدني لدعم المسار الأممي جزاً من تكتيك كوهلر، الذي يرغب في مواكبات «المينورسو» والمجتمع المدني ومجلس الأمن ودول الجوار، لخطواته، خصوصا وأن مجلس الأمن، لا يريد جولة تفاوضية عابرة، بل أولاً جولة تفاوضية ملزمة ضمن عملية سياسية مثمرة، ولا يمكن لأي طرف أن يوقفها.

ثانياً: أن تكون جولات التفاوض، ضمن عملية سياسية ليست معزولة، ولذلك، لم يطلب مجلس الأمن الانخراط في العملية المترقبة فقط بل بناء زخم للوصول إلى الأهداف المحددة.

ثالثاً: أن كوهلر بدأ ببناء ضغوط ضد المغرب والبوليساريو على حد سواء، فكسر المغرب مراقبته الأحادية لـ«المينورسو» لتنصيحه بالتعاون مع جوش دوك الجوار، وبتكنولوجيات جديدة وحديثة، وخسر معركة عدم توسيع مهام «المينورسو»، وتعمل البعثة حاليا ضمن ولاية كاملة، حسب منطوق القرار الأخير لمجلس الأمن.

رابعاً: أن الوضع الحالي، المقبول لدى المغرب فقط لم يعد مقبولا لدى المجتمع الدولي، والدافع عن «الستاتيك» لم يعد ممكنا، لذلك، على الرباط تغيير تكتيكيها بالكامل، إذ المسلمين المعتمدة، انتهت صلاحيتها، ولا يزال الأمر معقدا للغاية، لأن نقاش المغرب لمفترق المواجهة، بشكل مباشر وفي أوراق رسمية موجهة للأمم المتحدة، ستترتب عنه سهلة بالنسبة للمغرب، والحكم ذاتي لن تناقشه الأمم المتحدة، بل هو موجه إليها نحو البوليساريو، فيما ستكون مبادرة الجبهة، مثار رد من المملكة في مستقبل الأيام.

الولايات المتحدة الأمريكية التي صاغت القرار 2440، خرجت عن تحفظها، وطرحت في نفس التوقيت، خيارات «مبادرة جيمس بيكر» في لجنة تصفية الاستعمار، وقالت إن تقرير المصير، يجب أن يتضمن جميع الخيارات أمام الساكنة، وعلى هذه الشعوب في الأقاليم غير المستقلة، اختيار الوضعية التي تناسبها

أكدت واشنطن على مواصلة العملية السياسية لـ«مسلسل مانهاست» للتفاوض بدون قيد أو شرط في جنيف، لبداية جولة جديدة في العملية السياسية للصحراء، فيما تتمسك بنفس ثابتتها، من بيكر وإلى كريستوفر روس في تقرير المصير، باختيار الوضعية المناسبة، قائمة على دور الطرفين فقط، المغرب والبوليساريو.

(2) رفض الشروط المسبقة، وليس الاقتراح المغربي شرطا مسبقا في المفاوضات، أو في مواصلة العملية السياسية، وبنها مجلس الأمن في الصياغة إلى إياهاته بالمقترحين، مضيفا في جملة فاصلة، «الجهود المغربية».

(3) المسألة لا تتعلق بمقاييس، بل بعملية سياسية تضم محادثات ومقاييس بشكل

ما يسمى «العملية السياسية». وفي الصياغة، يسمح القرار في الفقرة السابعة، بالتعاون الجزائري المغربي في العملية، لكن الفقرة السياسية، تجعل المسؤولية قائمة على دور الطرفين فقط، المغرب والبوليساريو.

وقد تكون جملة واحدة جامدة للقرار، وهي

«رفض الوضع القائم».

تحول جذري في دبلوماسية تراث بخصوص النزاعات الجهوية

لا أحد ينكر أن تحولا جذريا تقوده



غوتيريس

- 1- (development of the comprehensive and integrated performance policy framework that identifies clear standards of performance for evaluating all united nations civilian).
- 2- (to achieve a just, lasting and mutually acceptable political solution, which will provide for the self – determination of the people of western Sahara).

- 3- The responsibility of states / topic/international law, Britannica.com.
- 4- The failed state and international law, international review of the red cross, n° 6836 by Daniel Thurier, 31/12/1999.
- 5- Cross border conflict and international law, paix sans frontiers: building peace across borders, Geoff Gilbert and

- clarasandoyal, accord issue 22, 2011.
- www.UN.org/press /en/2018/SC13561.doc.htm.
- ONU.sahara-maroc, ce qu'il faut comprendre de la résolution 2440, la tribune, int.ma, 2440.
- Sahara: la résolution 2440 «consacre, pour la première fois, l'Algérie comme partie

- principale dans le processus politique «huffpost», 31/10/2018.
- Sahara occidental: ce que dit la résolution de l'ONU sur le rôle de l'Algérie; TSA, 1/11/2018.
- Leseco.ma/dossiers/7124, Sahara: pour quoi la résolution de l'ONU est une victoire? selon Bourita.



إعداد: كريم إدبي

idbibi62@gmail.com

نصف نهاية كأس العرش

الأطر الوطنية تتحدى الأجانب

نهضة بركان والوداد... الفاسي في النهائي

- أحلم بالوصول إلى نهائي كأس العرش كمدرب أوغندي، مدرب وداد فاس
- ها أنت حققت حلمك!!.
- «شادتنا» الدوحة بعد الهدف الثاني مدرب الفتح الركابي
- شوفوا على تصريح من مدرب محترف سابقاً...
- هناك من يدفع الجمهور لمهاجمتي كراكاش، مدرب مولودية وجدة
- بدتي عاودتاني...
- الحارس الخروبي، يريد فسخ عقده مع الوداد موقع
- تعطل بزاف!
- بنعطيه يطلب مهلة للرد على عرض الناخب الوطني صحف
- واش هو اللي كاين؟
- هيرفي رونار فشل في إقناع بنعطيه جراند
- عاودتاني بنعطيه، لا حول ولا قوة إلا بالله.
- الهزيمة ضد الجزائر، درساً للجميع مارك فوت، مدرب المنتخب الأولمبي
- شحال من درس خذيت، ومازال لاصق.
- كأس «الكاف» أهم من كأس العرب الإسباني غاريدو، مدرب الرجاء
- ما عرفنا منين نشدوكم، كل مرة كتخرج بتصريح.
- الجامعة تصحح خطئاً بعد موسمين الصباح
- لا زرية على صلاح!
- الجنرال يدعمني فاخر، مدرب الجيش الملكي
- دابا جنرا كيدعم جنرا!
- الأمطار تفضح مرکب محمد الخامس مرة أخرى جراند
- فضحات كذلك حتى المسؤولين عن هذه الشركة المدللة والمحتوظة.

وتمكنوا من تسجيل هدف جميل من طرف اللاعب الاحتياطي، ياعلا، بل كان بإمكانهم مضاعفة النتيجة، لولا يقطة الحارس الزنитي الذي أنقذ مرماه خلال أكثر من مناسبة، لتنهي المقابلة وكذا الوقت الإضافي بالتعادل، ويلتجي الفريقيان إلى الضربات الترجيحية، التي منحت التأهل للوداد الفاسي، ولأول مرة في تاريخه.

مبروك لهضبة بركان وداد فاس، وللمدربين الوطنيين، منير الجعواني وحسن أوغندي، وحظ سعيد للوداد والرجاء في الاستحقاقات القادمة، الحارقة التي تنتظرونها.

البركانية، الذي أنهى متأهلاً إلى النهاية بعد تفوقه بالضربات الترجيحية. اللقاء الثاني الذي احتضنه الملعب الكبير بطنجة، جمع فريق الرجاء الرياضي الذي مازال يعيش على «حلاوة» التأهل إلى نهاية كأس «الكاف» ضد فريق الوداد الفاسي، المتنقل بالمشاكل المادية التي يعيشها كل سنة.

فريق الرجاء الرياضي، ضمن التأهل إلى النهاية للمرة الثانية على التوالى، قبل انطلاق المباراة، حيث استصرخ الخصم ولم يعط لها اللقاء الملغوم ما يستحق من التركيز والاهتمام، فبالرغم من تقدمه بهدف لصفر، لم يكن في المستوى، وبدت جميع خطوطه مرتبكة،

يستحق من التقدير، فبالرغم من فرضاً، يغابت عنهم الجدية والصرامة التي كانوا يتميزون بها، وأصبح فعلاً فريقاً عاديًا يجهل الجميع مصيره، حيث سجد المدرب الفرنسي، العديد من الصعوبات في إعادة الفريق إلى سكتة الصحبة، للعديد من الأسباب، سند悠悠 إليها في مواضع

الوداد للفوز والوصول إلى النهاية، وأيضاً خاصة بعد الصحوة التي عرفها الفريق الأحمر خلال الدورات الأخيرة، إلا أن الفريق البرتقالي، وقف ضد لدن أمام «نجموم» الوداد، الذين استسلموا أمام تحدي وعزّم مثل الشرق، الذي كان بإمكانه تسجيل العديد من الأهداف لولا تسرع لاعبيه، الذين برعوا في إهدار الفرص أمام فريق ودادي مغلوب على أمره، وتائه في الميدان، ليتنهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

صحيح أن الوداد تمكن من تعديل الكفة بعد أن استقبل الهدف الأول، إلا أن لاعبيه غابت عنهم الجدية والصرامة التي كانوا يتميزون بها، وأصبح فعلاً فريقاً عاديًا يجهل الجميع مصيره، حيث سجد المدرب الفرنسي، العديد من الصعوبات في إعادة الفريق إلى سكتة الصحبة، للعديد من الأسباب، سند悠悠 إليها في مواضع

القادمة.

اللقاء على العموم، كان لصالح فريق النهضة حسن أوغندي مدرب وداد فاس

منير الجعواني مدرب

نهضة بركان

ممما سهل من مأموريته لاعبي «الكاف» الذين لعبوا الكل لكل

العذر أقبح من الزلة

أكاذيب واستهتار المسؤول عن مرکب محمد الخامس



رشيد إدريس مدير شركة «البيضاء للثريثي»

الوداد هي السبب في هذه «الشوهة» التي تداولتها مرة أخرى جل القنوات العالمية، وهو المسؤول الأول رفقة مساعديه وشركاته الأخرى عن كل مصائب مرکب محمد الخامس.

هذا المركب الذي صرفت عليه الملايين، مازال يدور في حلقة مفرغة، وما زالت روائح فضائحه تزعزع الآلوف، فالميزانية التي رصدت له، تكفي لبناء أكثر من مرکب رياضي، ومع ذلك، لم تتم محاسبة هؤلاء



مرکب محمد الخامس

بدون أن يخل أو يستحي، اتهم مدير شركة «البيضاء للثريثي» (مولاي) رشيد إدريس، جمهور الوداد بتسببه في فضيحة تدفق المياه في مدرجات مرکب محمد الخامس بالبيضاء، خلال مباراة الفريق الأحمر ضد النجم الساحلي التونسي.

مدير هذه الشركة، المتبررة للجلد، لم تكن لديه الشجاعة لقول الحقيقة، ونهج سياسة الهروب إلى الأمام، حيث كان اتهامه المفلطح أقبح من كيف يعقل أن تكون جماهير

المغاربة، ولا يغيرون على سمعة الوطن. فباتهامه للجمهور الرياضي، فهو يتم بطريقة غير مواجههم على أحسن ما يرام. يقومون بواجبهم على أحسن ما يرام. فهل الجمهور هو المسؤول كذلك عن المراحيض المهمللة، وعن مشاكل الأبواب، وعن تعطل ساعة الملعب، وعن كل الأخطاء الجسيمة لهذا المسؤول، ومن معه؟ كفى من الاستهتار واحتقار المواطن.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

رحم الله الإطار الوطني الكفاء والإنسان الخلوق مصطفى مدح

مساعد المدرب المنتخب الوطني للبار، هنري كاسبارازاك، وكان وراء اشتغال العديد من اللاعبين المحترفين، على رأسهم مروان الشماخ، وأخرين... المرحوم، وقبل التحاقه في السنوات الأخيرة بالادارة التقنية للمنتخبات الوطنية، إنقذ فريق شباب الريف الحسيمي من النزول إلى القسم الثاني بعد أن دربه في مرحلة الإياب.

الحديث عن صديقنا مصطفى مدح، يطول ويطول، فقد سخر شبابه وحياته لخدمة كرة القدم في البطولة الوطنية، ليمر بمرحلة الإياب.

بعد هذه الالقب التي تقاطرت عليه، سيخوض تجربة موفة في البطولة القطرية، علماً بأنه سبق أن درب في منتصف الثمانينيات، إحدى الأندية الليبية، كما درب حسنية أكادير خلال أكثر من مناسبة.

مصطفى مدح، لم تقتصر تجربته على العمل كمدرب لفرق الوطنية، بل تعدى ذلك وتحدى نفسه، وفاز بالميدالية الذهبية للألعاب الفرنكفونية سنة 2001 مع المنتخب الأولمبي، الذي تأهل رفقة إلى أولمبياد آثينا سنة 2004، وعمل مدرباً

لذلك بفريق رجاء أكادير الذي كاد يراوده منذ تأسيسه سنة 1923، وهو الفوز بلقب ما... فعلاً تمكن وفي موسم واحد، وبالضبط سنة 2007، أن يفوز ولأول مرة في تاريخ هذا الفريق، بالازدواجية، وخلق جيلاً جديداً من اللاعبين الموهوبين الذين فرضاً وجودهم بقوة في البطولة الوطنية، ليمر بمرحلة الإياب.

إلى فريق الجيش الملكي، الذي سيهديه هو الآخر، الإزدواجية.

بعد هذه الالقب التي تقاطرت عليه، سيخوض تجربة موفة في البطولة الوطنية، علماً بأنه سبق أن درب في منتصف الثمانينيات، إحدى الأندية الليبية، كما درب حسنية أكادير خلال أكثر من مناسبة.

مصطفى مدح، لم تقتصر تجربته على العمل كمدرب لفرق الوطنية، بل تعدى ذلك وتحدى نفسه، وفاز بالميدالية الذهبية للألعاب الفرنكفونية سنة 2001 مع المنتخب الأولمبي، الذي تأهل رفقة إلى أولمبياد آثينا سنة 2004، وعمل مدرباً

وأذاعت أسرة كرة القدم الوطنية، يوم الأحد الأخير، وفي القسم الوطني الأول، لولا تغافر مرتين متتاليتين في مباراة السادس، بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً، ليودعنا إلى دار البقاء.

مصطفى مدح، المعروف في جميع الأوساط الرياضية، من مسؤولين وجماهير ولاعبين، بحسن أخلاقه، وبثقافته العالية، العلمية والكروية، أعطى الشيء الكثير لكرة المغرب لأكثر من ثلاثة عقود.

في بعد عودته من الديار البلجيكية، حيث ذهب هناك لدراسة الطب، قبل أن يغيره عالم التدريب، عاد بأكبر الشواهد من معهد «هالسل» العريق، الذي تخرج منه أكبر المدربين العالميين، وبعض المغاربة، على رأسهم القديوم عبد الخالق اللوزاني، وبعده المرحوم بوشعيب الغالمي، عبد القادر يومير.

المرحوم اقتحم عالم التدريب من بابه الواسع، وبدأ كما يقال من الصفر، حيث أشرف في بدايته على تدريب فرق النسمة البيضاوي، ورجاء بني ملال، وأولمبيك الدوسيفة، والرشاد البرنوسي، ليحط الرحال بعد



مصطفى مدح، حكيم المدربين المغاربة

الفصل الأخير في هيمنة «الديسيطري» على صناعة القرار الأمني

تعيين الحموشي رئيساً للمجلس الأعلى للأمن وأبو زعير يقوم بمهام حارس شخصي للملك



الحموشي في زيارة لخريج محمد الخامس

ينتظر أن تشهد الأيام القادمة، تغييرات كبيرة على الترتيبات الأمنية للمملكة، بداية بتعيين عبد اللطيف الحموشي رئيساً للمجلس الأعلى للأمن، وتعيين مدير جديد للأمن الوطني، محسوب على الحموشي(..)، بالإضافة إلى تغييرات على مستوى المسؤولين الأمنيين في العاصمة الرباط، وفي مدن أخرى.

وتتوقع مصادر «الأسبوع»، أن تنتهي الترتيبات التي جرت مؤخراً على المستوى الأمني، بتعيين عبد اللطيف الحموشي، رئيساً للمجلس الأعلى للأمن، وهو أقوى هيئة أمنية تم التنصيص عليها في دستور 2011، في الفصل 54، والذي لم يتم تفعيله إلى حدود اليوم، شأنه شأن فصول أخرى تتعلق بال المجالس التي نص على إحداثها سنة 2011، ويبقى أهمها، مجلس الشباب، والعمل الجماعي، ومجلس المناصفة، ثم مجلس الثقافات واللغات(..). كما أن الفترة الحالية، تتميز بتغييرات ملحوظة على المحيط الأمني للملك محمد السادس، حيث تم بإيعاد الحارس الشخصي، حسن الشراط، بالتزامن مع ظهور ملحوظ للمقاتل المغربي أبو زعير في كل التحركات الملكية.

فيما يلي، رسم لمسار الصعود الأمني الأخير للحموشي، وبعض ملامح الاهتمام الإعلامي بأبو زعير، صديق الملك(..).

إعداد

سعيد الريhani

العدل، بل إنه يشكل «الوجه المكشوف» لعناصر المخابرات التي كانت تشغله تحت يافطة الإدارة العامة لمراقبة التراب الوطني، والمعروفة اختصاراً بـ«الديسيطري»، مما يعني أن الجهاز المكلف بالتجسس، هو نفسه الذي يتولى الاعتقال وتقديم المتهمين للمحاكمة، وهذا يطرح سؤال: لا يعني ذلك أننا أصبحنا في «دولة بوليسية»؟ «توصف الدولة بكونها بوليسية، لأن الاستخبارات الأمنية، تشكل جوهر قطب نظام الحكم الأمني، المدافع عن الحاكم والطبقة الحاكمة كجزء لا يتجزأ

المغربية والتجربة الأمريكية، بل إن الجرائد الوطنية، أصبحت تتحدث عن «أف. بي. آي المغرب الفيدرالي الأميركي» تأسس سنة 1908، وهو تابع لوزارة العدل الأمريكية ومقره بواشنطن، ويصنف من بين 10 أقوى أنواع المخابرات في العالم، أما في المغرب، فالمكتب المركزي للتحقيقات القضائية، الذي أسدلت مهمة الإشراف عليه لوالي الأمن، عبد الحق الخيام، الرئيس السابق لفرقة الوطنية للشرطة القضائية التي شرعت في الربط بين التجربة

أفق الترقى نحو منصب أكب، مربع، ويضم على الخصوص، مدرجًا للمحاضرات، وإحدى عشر قاعة للدراسة، ومخبراً لتحصيل اللغات الأجنبية، وقاعة للندوات، ومكتبة، علاوة على مراافق للمكونين والأطر الإدارية، كما يضم هذا المعهد، إقامة مخصصة للإيواء، تضم جميع المرافق، بما في ذلك، غيادة طبية وقاعة للتربيبة البدنية والرياضية (حسب ما تناقلته الصحافة).

وضع الحموشي على رأس مركب بهذا الحجم، في إشارة إلى تجميع المصالح المشتقة، لم يكن إلا تحصيل حاصل في

حظي الحموشي بثقة كبرى ملحوظة في الفترة الأخيرة، توجت بزيارة الملك محمد السادس لمقر المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، يوم الثلاثاء 24 أبريل 2018، بل إن الزيارة كانت لها دلالات أخرى، تؤشر نحو المستقبل، بعد تدشين المعهد الجديد للتكنولوجيا التخصصي، بعين المكان، وزيارة مختلف مراافقه، وهو مركب أمني متتكامل تم تشييده في سياق تطوير منظومة التكوين في مجال الاستخبارات، على مساحة إجمالية تبلغ 35 ألف متر

تهميش مخابرات المنصوري وتجميل صورة مخابرات الحموشي



صورة تذكارية لزيارة الملك محمد السادس لمقر «DST»

(فعلاوة على رئيس الحكومة، يضم المجلس في تركيبته رئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس المستشارين، والرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والوزراء المكلفين بالداخلية، والخارجية، والعدل، وإدارة الدفاع الوطني، وكذا المسؤولين عن الإدارات الأمنية، وضباط سامين بالقوات المسلحة الملكية، وكل شخصية أخرى يعتبر حضورها مفيداً لأشغال المجلس)).

اليوم بشكل جذري مع تكليف الحموشي بالمجلس الأعلى للأمن. تعيين الحموشي على رأس المجلس الأعلى للأمن، هو تطبيق جد متاخر لبنود الدستور الذي يجعل من هذه الهيئة، أداة للتتلاور بشأن استراتيجيات الأمن الداخلي والخارجي للبلاد، وتدبير حالات الأزمات، والشهر أيضاً على مأسسة ضوابط الحماة الأمنية الجيدة، وهو المجلس الذي يضم في تشكيلته، عدداً كبيراً من المدنيين،

وما وابك ذلك من ملفات أمنية، (قوتها) لا تكمن في هيكلتها، لأنها تتعامل مع شخصيات يتم استقدامها من أجهزة أخرى مثل مؤسسة الجيش أو الدرك، أو بعض الفاعلين، ولكنها تكمن في الملفات التي يتم الاستغلال عليها(..)، مما يطرح سؤالاً مصيري حول العلاقة المستقبلية بين «الديسيطي» و«لادجيد»، وهما ياسين المنصوري، أدواراً كبيرة على مستوى العلاقات الخارجية، بما فيها تدبير تنقلات الملك محمد السادس إلى إفريقيا،

من الطبقات المسيطرة كأقلية مهيمنة، ثم إن هذا القطب الأمني، يشكل النواة المركزية للهرم المخزني القهري للدولة بتعادل أحجزتها الاستخباراتية..» (مقططف من محاضرة ألقاها عبد السلام شاووش، عضو مرصد العدالة بال المغرب في مارس 2012).

وجهة النظر الحقوقية للدولة البوليسية، ليست في الواقع إلا جزء من نقاش سياسي كبير، تم إعداده في عهد الحموشي، وهو أهلية «الديسيطي» للقيام بمهام الضبط الأمني، بل إن واحداً من الوزراء الحاليين، وهو وزير الدولة مصطفى الرميد، كان من أشهر معارضي متح الصفة الضبطية لعناصر المخابرات(..)، ((إنها نقطة سوداء في مشروع القانون الذي يغير ويتم قانون المسطرة الجنائية، ويتعلق الأمر باسناد صفة الضبطية القضائية إلى المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني)..). هكذا كان يتحدث مصطفى الرميد في شهر أكتوبر من سنة 2011، عندما كان رئيساً لفريق العدالة والتنمية بمجلس النواب.. ((نحن نعتقد أن الحكومة الأمينة الديمقراطية، تقتضي أولاً طرح مؤسسات ذات اختصاص، ومنحها إمكانية الرقابة ووسائلها على الأجهزة الأمنية عموماً).. (المصدر: هسبريس، 13 أكتوبر 2011).

صعود الحموشي نحو قمة الهرم الأمني في المملكة، وهو الصعود المرافق بصناعة إعلامية قوية، وإشارات الثقة الكبرى، داخلياً وخارجياً، من

المقاتل أبو زعير في قصور الملك محمد السادس.. صداق أم مكلف به مهمة؟

الشرطاط، منذ الزيارة الملكية للإمارات، بسبب خطأ في البروتوكول.

صعود أبو زعير الذي يتزامن مع إبعاد حارس شخصي للملك محمد السادس، هو حسن الشرطاط وظهوره معاً في وسائل الإعلام(..)، والحديث عن عودة الحارس الشخصي للملك، عبد العزيز الجعادي، إلى دائرة الضوء، كان من نتيجته اهتمام مغربي متزايد برياضة MMA، وهي اختصار لـ«فنون القتال المتنوعة»، كما تهافتت وسائل الإعلام على تتبع أخبار أبو زعير، المصارع المغربي المولود في ألمانيا، ذو التكوين «المحافظ»..

لم يعد الأمر يقتصر على الحديث عن أبو زعير كمكلف بالحرس على دروس اللياقة البدنية للملك محمد السادس، بل إن وسائل الإعلام، أصبحت ترصد بين الفينة والأخرى، تحركات «الإخوان أبو زعير»، وليس أبو بكر وحده، إلى جانب الملك محمد السادس، في أكبر قصوره، حتى بمناسبة حفل الولاء(..).



أبو زعير في رفقة الشرطاط، الحارس الشخصي المبعد، ويظهر في الصورة الثانية رفقة إخوانه.. بمثابة حرس شخصيين للملك

لم يعد حضور المصارع المقاتل المغربي أبو زعير، يقتصر على الظهور في صور إلى جانب الملك محمد السادس، بل إن هذا الظهور، أصبح يأخذ حجماً أكبر من الصدقة، بحيث تؤكد جل المصادر، أن أبو زعير، بات يرافق الملك محمد السادس في عدد من جولاته الاعتيادية بعدد من المدن الكبرى، كما أن أبواب القصر باتت مفتوحة أكثر من أين وقت مضى في وجه أبو زعير وأخوانه، حتى أن بعض المصادر، أصبحت تروج إمكانية تعيينه حارساً شخصياً للملك محمد السادس، خاصة بعد إبعاد الحارس حسن

كتاب «المال البئس» يختزل تجربة الهجرة المغربية في إيطاليا



○ الرباط. الأسبوع

صدر حديثاً عن منشورات مجلس الجالية المغربية بالخارج، مؤلف «المال البئس» للفاعل الجمعوي المغربي المقيم في إيطاليا، حامد بشري.

ويقدم الكتاب، الواقع في 110 صفحات من الحجم المتوسط، جوانب من حياة المهاجرين المغاربة في إيطاليا، ويحاول تقديم أجوبة عن وجودهم ومشاريدهم واندماجهم في المجتمع الإيطالي، بناء على تحليل المعطيات الديمغرافية والسوسيولوجية للهجرة المغربية في إيطاليا، وكذا على التجربة الذاتية للكاتب الذي عاش بدوره تجربة الهجرة هناك.

هكذا تصبح الهجرة مرادفة للسعادة والاستقلالية والرفاهية، ولكنها تصبح أيضاً مرادفة للوحدة، لأن المرء عندما يكون بعيداً عن موطن الأصلي، فإن الرفاهية التي قد يعيشها، تكمّن فقط في علاقته مع الأشياء التي يمكنه امتلاكها» يقول حامد بشري في غلاف الكتاب.

يعتبر حامد بشري، عضواً مؤسساً للاتحاد الديمقراطي لجمعيات المغاربة بإيطاليا (UDAMI)، ورئيس المنظمة المغربية للتنمية والتضامن والحقوق بإيطاليا (OMSSDI)، وأيضاً عضواً باللجنة الوطنية لحزب «الخضر» الإيطالي، كما أنه حاصل على الإجازة في علوم التربية والتكون التربوي ببولونيا، ومحاضر ووسيط ثقافي سابق.

للأجانب الذين يقيمون بصفة قانونية في التراب الجزائري، ويُعاقب بالغرامة المالية أي جزائري ينتهك هذا القانون، في حين يتم سجن العامل الأجنبي الذي ينتهك قوانين العمل لمدة قد تصل إلى شهرين.

هذه الوضعية، تدفع بالعمال المغاربة إلى مغادرة الجزائر مع نهاية صلاحية تأشيرة الدخول الممنوحة لهم، ورغم أن مقر إقامة «رشيد» وزوج شقيقته في المغرب، لا تبعد عن الجزائر إلا بحوالي مائة كلم، إلا أن الحدود المغلقة بين البلدين منذ شهر ديسمبر 2005، تدفعهم إلى السفر جواً عبر الطائرة، ما يتسبب لهم في أعباء مالية كبيرة تأتي على ما دخلوه في الأشهر الثلاثة.

ويأمل زوج شقيقة «رشيد»، لو كانت الحدود مفتوحة بين البلدين حتى يتمكن هو والأفراد المغاربة، والجزائريين أيضاً، من التنقل والعمل بحرية في كلا البلدين، ومما زاد من معاناتهم خلال العامين الأخيرين، يقول فضيل، هو «التراجع المستمر لقيمة البيان الجزائري مقابل مختلف العملات» ما يفسر حسب حديثه، «مغادرة الآلاف من المغاربة مؤخراً للجزائر».

وعما إذا كانت الخلافات السياسية بين الجزائري والمغرب قد أدّت على تعامل الجزائريين تجاههم، أكد «رشيد» أن «مشاعر الخوف التي اعتنّت به بينما حزّم أمتعته صوب الجزائري، تلاشت مع أولى أيامه هناك»، وروى قصصاً عن «متاجر لم يقبض أصحابها ثمن مشترياته فقط حينما علموا أنه مغربي» ورغم عملهم بدون تراخيص، إلا أن «رشيد» يؤكد أنه «يتحصل على مستحقاته كاملة».



هؤلاء نحو التراب الجزائري،

خاصة وأن البعض منهم يتخذ ليبيا، على حد تعبيره، منصة مغربية، ينتشرون في السلطات. زوج شقيقة «رشيد»، اعترف في حديثه أنه يعمل وبأيدي الفرق، بطريقة غير قانونية، لعدم امتلاكه لرخصة عمل، لكنه يؤكد أنه مقيم بطريقه الشريعية، ولا يتجاوز المدة القانونية الممنوحة في تأشيرة دخوله الجزائر المحددة في 90 يوماً.

ويعد القانون الجزائري من بين القوانين المتشددة في منح تراخيص العمل للأجانب، ويكشف المحامي كريم مونة لـ DW عربية، أن «قانون العمل الجزائري، تلاشت معه أوضاعها لكييفية توظيف العمالة الأجنبية، من خلال إبداع ملف على مستوى مديريات التشغيل المتواجدة في مختلف الولايات الجزائرية». وأوضح مونة، أن «التراخيص لا تتمكن إلا

السفر إلى بلد تجدهه يعتبر

مخامرة محفوفة بالمخاطر، فإن جزء من فريق يضم أكثر من عشرين مغرياً، ينتشرون في العاصمة، هي العاصمة الجزائرية، وعنة ووهان وقسختين، ويعملون تحت مسؤولية وقيادة شخص واحد، لكنه يؤكد أنه مهمته الوحيدة هي التنسيق بينهم واقتراض الفرص المعروضة في مختلف المدن الجزائرية الكبرى، وتغচ مواقع التواصل الاجتماعي بمئات الإعلانات تتضمن أرقام هواتف ومعلومات الاتصال بجياسين مغاربة يعرضون خدماتهم على الجزائريين. قبل أشهر عبرت السلطات الجزائرية عن انزعاجها من الانشار الواسع للمهاجرين المغاربة غير الشرعيين الذين يتسللون عبر الحدود البرية تحديداً، والسبب في ذلك، أن المغاربة يتقنون ويزورون بلدان مثل إسبانيا، وهذا الفن، والدليل إقبال نظيرتها المغربية في يناير 2017، بالعمل على وقف تسلل

خدماتهم»، يؤكد المتحدث. في حديثه يؤكد رشيد، وإن السفر نحو الجزائر حسب رأي عشرين مغرياً، ينتشرون في العاصمة، هي العاصمة الجزائرية، وعنة ووهان وقسختين، ويعملون تحت مسؤولية وقيادة شخص واحد، لكنه يؤكد أنه مهمته الوحيدة هي التنسيق بينهم واقتراض الفرص المعروضة في مختلف المدن الجزائرية الكبرى، وتغচ مواقع التواصل الاجتماعي بمئات الإعلانات تتضمن أرقام هواتف ومعلومات الاتصال بجياسين مغاربة يعرضون خدماتهم على الجزائريين. قبل أشهر عبرت السلطات الجزائرية عن انزعاجها من الانشار الواسع للمهاجرين المغاربة غير الشرعيين الذين يتسللون عبر الحدود البرية تحديداً، والسبب في ذلك، أن المغاربة يتقنون ويزورون بلدان مثل إسبانيا، وهذا الفن، والدليل إقبال نظيرتها المغربية في يناير 2017، بالعمل على وقف تسلل

الحدود بريمة مغلقة وعلاقات تصل حد البرودة.. ذلك هو حال العلاقات بين الجارين، المغرب والجزائر، غير أن ذلك لا يحول دون تسجيل العمالة المغربية في البلد الشقيق، لحضور لافت، ولكن هل درب المغاربة هناك مفروش بالورود؟ فقبل نحو أربع سنوات من الآن، لم يكن يفكر أحداً «رشيد» (اسم مستعار)، الشاب المغربي الخجول الذي يطرق أبواب عقدة الثالث من العمر، في أن يترك بلده المغرب، ويحزم حقائمه صوب الجزائر بحثاً عن فرصة عمل لتأمين مستقبله، فطالما كان حديثه مع أقاربه وأبناء أخيه عن الخلافات التي كانت وما تزال تعصف بين البلدين الجارين، المغرب والجزائر، لكن التجارب الناجحة في سوق العمل التي يرويها مغاربة عائدون من هناك، شجعته على خوض التجربة.

«رشيد» ابن مدينة وجدة، روى في مقابلة مع القناة الألمانية DW، التي التقت به في إحدى الشقق بحي الشراقة ضواحي العاصمة الجزائر، كيف كتب له القدر أن يغادر مقاعد الدراسة مبكراً ليتجه إلى ورشات البناء، ويتعلم فيها في الزخرفة على الجبس، الذي برع فيه سريعاً.

ولأن هذا الفن أصبح هوية معمارية للمغاربة، حتى باتت هندسة الزخارف في البيوت والمنازل، علامة مغربية يامتاز، فإن «المنافسة اشتلت في سوق العمل المغربية، لأجل ذلك، يغادر كثيرون بلدتهم على أمل الحصول على فرصة في بلد آخر لبناء مستقبلهم»، ولأن

حقوقيون يستنكرون طرد قاصر مغربية من مركز إسباني

○ الرباط. الأسبوع

استنكرت منظمة «ريبيثيس» المختصة في قضايا المهاجرين، إقدام السلطات الإسبانية على طرد فتاة مغربية من أحد مراكز العناية بالأطفال الأجانب القاصرين غير المصحوبين بالعاصمة مدريد، بحجة «بلغها سن الرشد».

وأوضح لورديس راي وبال، رئيسة المنظمة الحقوقية المذكورة، أن إدارة المركز الإيوائي Hortaleza، بالعاصمة مدريد، توصلت بوثيقة صادرة عن المحكمة المكلفة بشؤون القاصرين، تقضي بطرد الطفلة المغربية من المؤسسة، بناء على خلاصات اختبارات طبية لتحديد العمر البيولوجي.

وأشارت لورديس إلى أن المعنية بقرار الطرد، خضعت لاستنطاق من قبل عناصر الشرطة الوطنية الإسبانية، أكدت خالله عدم تجاوزها 16 سنة، مضيفة أنها قدمت وثائق رسمية مسلمة من المصالح القضائية المغربية تثبت صحة ادعاءاتها، قبل أن يتم إدخالها إلى المركز الإيوائي بمدريد مراعاة لمنظورها الجنسي.

وزارت الناشطة الحقوقية، أن الهيئة القضائية المشار إليها، قررت طرد الطفلة المغربية بناء على اختبارات طبية تحمل الخطأ، رغم توفر أدلة ووثائق صادرة عن جهات رسمية، مبرزة في السياق ذاته، أن قضي محكمة الأمور المستعجلة، أمر بإرجاع المطرودة إلى المؤسسة الإيوائية نفسها إلى حين بلوغها سن الرشد.

سرقة وهمية تفضح مهاجرة مغربية



○ الرباط. الأسبوع
قامت المحكمة الجنائية بمدينة تاراغونا بإقليم كاتالونيا، الأسبوع الماضي، بتغيير مهاجرة مغربية عمرها 35 سنة، مبلغ 270 أورو، بسبب ادعاء تعرضها لسرقة وهمية.
وأوضح المحكمة المذكورة، أن المهاجرة المغربية التي تتوفر على سوابق عدلية، تقدمت يوم 6 فبراير 2014، لمركز الشرطة الكاتالونية المستقلة ببلدة سالو، بشكایة تدعى من حدود الغرامة بدل السجن.

كورسيكا تحتفي بأخر ثلاثة محاربين مغاربة ضد الفاشية

باسو زورزا الذي ناهز عمره 100 سنة، وسعيد مهلاوي البالغ 98 عاماً، والميلود غريط البالغ 94 سنة، وتميز الاحتفال بحضور كل من جونييف داريوسيك، كاتب الدولة (وزير دولة) لدى وزارة الدفاع الفرنسية، وجيرار غافوري، محافظ كورسيكا العليا، وجيل سيميوني، الرئيس التنفيذي لكورسيكا، إضافة إلى العديد من الشخصيات السياسية والمدنية والعسكرية، بالإضافة إلى شبيب بنموسى، سفير المغرب في فرنسا، ومحمد الحرّاق، القنصل العام للمغرب في باستيا، ونائبي القنصل، محمد اليملاхи وسعيد بيدك.



○ الرباط. الأسبوع
احتفلت مدينة كورسيكا مؤخراً، بالجنود المغاربة المحاربين القدامى الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية، في إطار احتفالاتها بالذكرى 75 لتحريرها، ويشكل هذا الاحتفاء، مناسبة



حدث العاصمة

**لماذا «يصلح» المنتخبون
إذا لم يصلاحوا أحوالنا
قبل أحوالهم؟**

يُقْرَأُ بِشَعْبِ الْأَدْرِسِيِّ

الذى في علمنا - والله أعلم - أن الآلاف من المرشحين هنا في الرباط، «تقاتلوا» وتشابكوا وتحاصموا حتى تنازعوا بالألقاب وقطعوا «صلة الحرب» فيما بينهم، وذلك للفوز بتأشيرات المرور إلى «جنتات البرلمان» و«فريدوس» الجماعات، ومن تم يدورون إلى «فراج» الحكومة!!

اقسموا لنا اثناء حملات «البروباغاندا»، ائمه سيسيرون شؤوننا ويمثلونا ويدبرون أمورنا، ويستثمرون ضرائبنا ورسومنا ومتلكاتنا وسلطانا في تنمية ثروة البريطانيين، ورفع همة سمعتهم وجعلهم أصحاب قرارات مدینتهم، ورؤساء موظفي جماعتهم ومقاطعاتهم ومجلس عمالتهم، يأمرون فيطاعون، ويقترحون فيلبي منتخبهم والموظفو المأجورون من ضرائبهم كل اقتراهم.

وأنقسم الرباطيون بين من «أمنوا» وبين من «كفروا» وصموا آذانهم حتى لا يتسرب إليها ضجيج «البروغياندا»، وحموا عيونهم بنظارات واقية من «بريق» الشعارات البراقة، فهذا بشعار «البسطيلة»، وذلك «علم» البقولة، والآخر احتمى بـ«البيصارة»، لينافسنه آخر بشعار «الحريرة»، وتاه الآخرون في تسويق شعاراتهم ليلتقطوا بعدها في الفريوس ببيانات عذبة لذات الشاربين، وأنهار من البنزين، وكثوز من الذهب والفضة في شكل متعانع الدنيا ونعمتها: عربات، تأميمات، فيلات وعمارات، وسحر التوقعيات، «تأمر» فيحضر المأمور، ويغيب الممоловون المصوتون وأحتياجاتهم ورغباتهم الملحة وحتى الضرورية؛ نقل محترم، أسواق منتظمة، حدائق غناء، طرقات وممرات آمنة، وتعمير مدرّوس بعنایة، وإدارة تخدم المواطن بالفعل وتحترمه، ومفوضون لتبيير مرافق الجماعة من ماء وكهرباء وأسواق الجملة، يتفانون في المفوض عليهم كمفوضين وليسوا مالكين.

«الحصول» شعارات البسيطة والبقولة والبيصارة والحريرة، تحولت إلى «مطعم» يطعم أصحابها، وبقينا نحن الشعب «نلتوي» من جوعنا ومن حرارته، الهمهنا بالدفاع عن سلطاتنا وأموالنا والديمقراطية الحقة. فعنوان هذا «الحديث» سؤال: لماذا يصلح المنتخبون إذا لم يصلحوا أحوالنا قبل أحوالهم؟ كاف كتلخيص للموضوع.

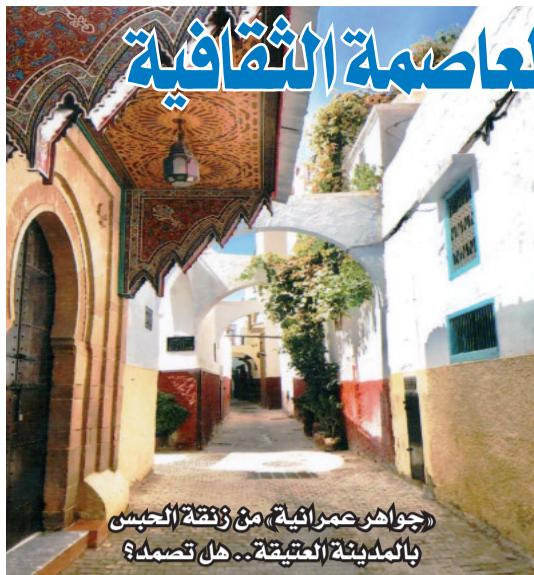
شهادات من المرواد

شهادة من مؤرخ الرباط وذاكرتها وموثقها، الأستاذ جامعي مصطفى الجوهري، الذي أغني الساحة الثقافية بمؤلفاته وأبحاثه ودراساته، حتى أصبح مأهود العصر على محبوته الرباط.

وفي ندوة من آلاف الندوات، قدم للحاضرين
تهاهاته في حق المشمول برحمة الله تعالى، فريد
بنمبارك، حيث قال: ((... إن هذه الإشارة المختزلة،
دفعنا إلى التساؤل حول مدى إسهامات الأستاذ
مرحوم فريد بنمبارك، الذي افتقدها منذ أيام قليلة،
رحمه الله، في النسق المسرحي؟ والجواب على هذا
تساؤل، ينطلق من الصورة العامة التي تحتفظ بها
مقيدنا، وتتشكل من معالم واضحة في الحركة
مسرحية المغربية التي ساهم من خلالها في رسم
جياليتها الفنية، فقد عرفته فاعلاً في تشثيط
مكوناتها التي أكبسته شخصية متميزة رفعته إلى
كانة الرواد من ساهموا بنصيبيك الكبير في تجديد
فن المسرح في المغرب، وللامسة أبعاده وقضايا..))

رحم الله الرائد فريد بنبارك وجعل مثواه
جنة.

شهادة مسؤولة من كتاب: «الصان فريد بمبارك..»
مددرات فنية متجددة في المسرح المغربي» وقد
تحققت في الندوة التكريمية للفنان الكبير بتاريخ 10
مارس، 2000.



**«جواهر عمرانية» من زنقة الحبس
بالمدينة العتيقة.. هل تصمد؟**

تى هذه الواجهات بدأت
اختفى من العاصمة، و«تنبت»
كانها صناديق باشע
لتصميم، وما الفسائين
لعمارية التي انفجرت
أخيراً بالأنقسام المكلفة، إلا
ماقوس إنذار عن الفوضى
تى غرقت فيها الرابط فى
ميدان التعمير والتصاميم،
وتمتعوا بروعة الصورة
المنشورة الملتقطة من
المدينة العتيقة بزقة الحبس
في الأسبوع الفارط كيف خلد
لنا أجدادنا الفن المعماري..
فماذا سنترك نحن لأحفادنا..
هل الصناديق البشرة؟

القرار الأهمي الذي اعترف للرباط مدينة للتراث الإنساني، هذا التراث الذي خلده لنا أجدادنا حتى انهر له كبار المهندسين العالميين، فانحنوا إجلالاً لعقريتهم وكرموا أرواحهم بمنحهم شرف التراث الإنساني، لما صنعت أيديهم، ومنذ هذا التكريم، لم يحصله أي مجلس من المجالس المنتخبة، سواء الحالية أو السابقة، بقرارات جماعية تعيد تصاميم البناءات إلى «عقابر ساعة التراث الإنساني» واستمرت في فبركة «الرسوم» العشوائية بدون أنني نكهة هندسية أو معمارية تستمد روحها من وهي التراث الإنساني، وقد كان على المجالس، تبني تحطيط عماني يحترم القرار الأهمي الذي صنف المدينة

حتى لا تلتصق طرقات الرباط بكوكب القمر



استمرت فيه أشغال التنقيبة حوالى شهر، وقد يتطلب الأمر شهرا آخر، في حين كان في أيام الغفلة، لا يتطلب الأمر سوى شاحنة محملة بالزفت، ودكاكنة تدكه، وفي ساعة واحدة، يمكن (الستندوبيش) جاهزا وبالصحة والراحة ملابس الرياطيين، حتى كدنا نلتقص بكوكب القمر من كثرة طبقات الرزف.

هل يفرض الولاية قبل التأسيس على اية صفة
لزغت، احترام الادلاء بتخصيص من الجماعة
وبكتاش للتحملات بتصاميم هندسية؟ فالناس
في الخارج جعلوا من شوارعهم تحف فنية تسر
الناظرين، أما نحن، فلا زلتا ننظم لطرقات
مستوية فقط؟

الصورة المرفقة، تؤرخ لبداية بناء الطرقات
حيثياتها بدل تلوينها بمادة سوداء، يطلقون عليها
الزفت الذي «رفت» كل الشوارع والساحات بدون
تصميم ولا دراسات، ولا حتى رخصة من المجلس
الم منتخب المكلف، لأن هذه الشوارع «ترفتها» ثلاثة
محالس في جهة والجماعة ومجلس العمالة، لأن
الرخصة لا تسلم إلا بناء على ملف وقرار لجنة
وضمانات لاحترام المقاييس المعمول بها من
الناحية التقنية والأمنية واللوجستيكية والتنظيمية
وهي من اختصاص الجماعة، وللجنة الإقليمية
تسير تحاط علمًا، لترتيب السير والجولان في
المنطقة المرشحة للترفيف، لاتخاذ ما يلزم لإخبار
السكان والتجار بالاعاج المتضرر.

التقرير النهائي للوزارة حول التسيير الإداري والمالي لمقاطعة البوسفية، سجل فقط ملاحظات، وترك القرار للسلطة المختصة في حق 9 أشخاص وردت أسماؤهم وصفاتهم فيه، وقد يعصف بأغلبهم، ومن حسناته أنه استعمل الإشارات الذكية للهدر المالي، من مجرد منحة مخصصة لتفقات المقاطعة من الجماعة في كماليات، مثل 48 خطأ هاتفياً للموظفين، ومصاريف تامينيات، وصيانة وبنزين 18 سيارة، وتفریغ عشرات الأقسام والمصالح في مقاطعة فقيرة، ولكن هل هذا الهدر في البوسفية لوحدها، أم حتى في باقي المقاطعات والجماعات؟

□ عندما طبع الارتجال تسمية الشوارع ..
 فهذا الشارع الساحلي الممتد من الهرهورة
 إلى قصبة الأوداية، تمت تسميته باسمين
 لوطنين، الشهيد المختار جازوليت، الذي
 أعد رمياً بالرصاص في ساحل حي يعقوب
 المنصور ودفن في المقبرة المجاورة
 بالشيانات واطلق اسمه على الجزء الشمالي
 من هذا الشارع من الأوداية إلى سوق الجملة
 للخضر (حسان)، بينما الجزء الجنوبي من
 سوق الجملة إلى الهرهورة ينبع الحي هو
 الذي فيه وري الثرى المرحوم جازوليت،
 فسموه: شارع مصطفى السادس؟

على ضفة نهر السين بالعاصمة الفرنسية باريس، منع المرور ابتداءً من الأسبوع الفارط على السيارات، وتم «حجزه» للراجلين والدراجات الهوائية وعربات الأطفال، بينما عدنا في كورنيش الوادي، تقطّعه طريق خطيرة هي شارع المرسى، فمن اجتازه مولود، ومن لم

يسقط فهو مفقود . وباليت الجماعة ومقاطعة حسان فكرتا في بناء نفق تحت أرضي بهذه الشارع على الضفة، ليتمكن الراجلون من العبور إلى الكورنيش «غير المكتما»، في أيام وأمان.

□ وفي نفس الموضوع، تفوقت علينا الجارة، سلا، بكورنيشها الممتاز، بمرافقه ومتناهاته المرحية والأمنة والراقية لخدمة الرجالين المتجولين، وتصوروا لو أن مجلسي عمالتي الرباط وسلا، شاركا في بناء قطعة واحدة للرجالين لربط الضفتين على مستوى شارع المرسى والماريña، ولنتكلفهم سوى مصروف التحول السنوي لسيارات «بابها الله»، فهل يفكرون في هذا الربط الآخوي لخدمة العوتبتين؟

ورزازات

مراكش

محكمة إدارية عزلت رئيس جماعة بوارزات بعد نصف قرن من التسيير



الأعضاء الخمسة عشر، طالبوا من خلال ملتمس موجه إلى عامل إقليم ورزازات، تفعيل المادة 70 التي تنص على إمكانية إقالة رئيس جماعة معينة عبر ملتمس يقدم إلى السلطات المعنية للبت فيه.

وأكد المستشارون المنتمون إلى أحزاب العدالة والتنمية، والأصالة والمعاصرة، والتقدم والاشتراكية والحركة الشعبية في المجلس القروي، في وقت سابق، أن ملتمس إقالة الرئيس، جاء بسبب حالة «البلوكاج» على المستوى التنموي بالمنطقة، فضلاً عن مشاكل أخرى كثيرة تطبع تدبير الشأن التسييري للجماعة.

محمد بدوديرة
عزلت المحكمة الإدارية بأكادير، مساء يوم الجمعة الماضي، رئيس جماعة قروية، بإقليم ورزازات، بعد أزيد من 40 عاماً من التسيير.

مصدر محلية، قالت أن 15 مستشاراً جماعياً قدموه ملتمساً إلى عامل الإقليم بالموافقة على إقالة الرئيس بصفة نهائية، مضيفة أن قرار العزل، جاء بعد اكتشاف الهيئة القضائية لاختلالات تديرية تورط فيها الرئيس المقال، بناءً على معطيات دقيقة وفرها الأعضاء الرافضون لبقاءه، بعد قرابة نصف قرن من تسييره للشأن المحلي.

ذات المصادر، أشارت إلى أن

تنامي ظاهرة أطفال الشوارع تسائل دور الوزيرة الحقاوي



عزيز الفاطمي
وكيل المناصب الورقية أو الورود، ومنهم من يعرض إعاقته بمختلف أنواعها من أجل استئصال المارة، كما أنأغلبهم يتعاطون المخدرات وبالخصوص «السيليسيون». وقد استفحلت ظاهرة أطفال الشوارع، حتى لا يكاد شارع يخلو من عدد منهم، لكن سكوت الجهات المعنية، أمرهم، لا يسعنا إلا قول: «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

تساؤلات عميقة: أين دور وزارة الأسرة والتضامن الاجتماعي؟ أين مصالح رعاية الطفولة؟ وأين هي الجمعيات والأحزاب المستفيدة من الدعم المالي من أجل تأثير الطفولة والشباب؟ بل أين أهل الحل والعقد بالمدينة؟ في انتظار إيجاد حلول لأطفال الشوارع، البؤساء والمغلوب على أمرهم، لا يسعنا إلا قول: «ارحموا فالحياة اليومية لأطفال الشوارع، لا تشبه حياة باقي الأطفال. وبناء على ما سبق سرده، تطرح

وانت تتجول بين أهم شوارع مدينة مراكش «الحاضرة المتجمدة» تستوقفك وتستفزك صور اجتماعية قائمة، أبطالها فئة مجتمعية فقدت البوصلة الاجتماعية في سن الزهور والتدرس، ونظرًا للقوة القاهرة لوضعهم المأساوي، اتخذوا من الشوارع مأوى لهم، ومن الأماكن التي تعج بحركات المواطنين قبلتهم وموطن «عملهم»، فمنهم من يتسلل بطرق مبتكرة واحترافية،

إصلاحات تهدد سلامة السكان بشفشاون



في الوقت الذي كانت فيه ساكنة شفشاون تنتظر تحرك الجهات المسؤولة لرفع الحصار وفك العزلة عن مجموعة من الدوّاوير والأحياء التابعة للإقليم، بادرت هذه الأخيرة إلى إنفاق أكثر من 27 مليون درهم على إنشاء مجاري غير مغطاة لمياه الأمطار على جنبات الطريق الوطنية رقم 2 كما هو ظاهر في الصورة، مما جعل هذه المجاري تشكل خطراً على المارة، خاصة الشيوخ والنساء والأطفال، بسبب عمها وحجمها، وقد نسيت ترصيف الطريق وإنشاء ممرات آمنة للمواطنين في إطار برنامج الأوراش الكبير.

وقد زادت الأمطار الأخيرة الوضع سوءاً، حيث عملت على تعرية واقع هذه الأشغال التي تشرف عليها وزارة التجهيز والنقل، وكشفت وضعية الطريق وممراتها التي لا ترقى إلى المستوى المطلوب.

ونظراً للغياب التام للجان التتبع والمراقبة لهذه المشاريع التي تنفق عليها ميزانية خيالية، فإن ساكنة شفشاون مستاءة من هذه الترقيعات الغير مكتملة والتي لا تسمى ولا تدعى من جوع» وفق تعبير العديد من الشفشاونيين.

وتناشد ساكنة المنطقة الجهات المسؤولة، لإعادة النظر في هذه المجاري، لأن الكثير من السكان يسقطون فيها، وبناء مسارات صرف مياه الأمطار بمواقف عالية تتماشى مع قطار تنمية المغرب بكل، وتراعي الموقع الاستراتيجي والسيادي لمدينة شفشاون.

ماذا استفادت العرائش من المنتدى الدولي للمدن العتيقة؟



تعيش الإهمال واللامبالاة، سواء من طرف المجالس المنتخبة أو السلطة الوصية، التي تقوم بين الحين والأخر بوضع لافتة تحذيرية يكتب عليها بخط عريض «المرجو الانتبا..» منازل أيلة للسقوط»، كما تقوم بوضع حواجز حديدية أمام البناء التي أشرف على الانهيار، دون تدخل لترميمها وإصلاحها لتكون محجاً للزائرين.

هذا ما جنته المدينة العتيقة بالعرائش، وقد أصبحت تشكل خطراً على ساكنتها والعربين منها، رغم الميزانية الكبيرة (مليار وسبعين مليون سنتيم) التي رصدت لها في وقت سابق، من أجل معالجة الأبنية الآيلة للسقوط، وإنجاز التجهيزات الأساسية وتهيئة الهوامش وإعادة الاعتبار للمعالم ذات الأهمية المعمارية التي تشكل حضارة العرائش، ودعم وإصلاح أسوار المدينة العتيقة لتعود وجهة سياحية لزوار المدينة.

واستفادت مدينة العرائش بدورها، ليس من الإصلاح أو الترميم، بل من احتضان أشغال هذا المنتدى في نسخته الخامسة، لكن المدينة العتيقة لازالت على حالها،

عين على الشمال

إعداد: زهير البوهاطي

مختصرات شمالية

■ أثر قرار إغلاق المعبر الحدودي «بني انصار» في وجه تهريب السلع من مليلية المحتلة إلى باقي المدن المغربية، بشكل كبير على اقتصاد هذه المدينة التي تعيش هذه الأيام جموداً غير مسبوق، وتزايد عدد المهاجرين غير النظاميين، كما سبب هذا القرار المغربي، في هجرة العديد من رجال الأعمال وتجار المدينة، نحو المدن الإسبانية لإعادة إحياء تجارتهم.

■ اجتمع رئيس الحكومة، العثماني، الأسبوع الماضي، برئيس الجماعة الترابية لتطوان داخل مقر الجماعة، ولم يتثن لمصدرنا معرفة السبب الرئيسي من هذا الاجتماع الخاص الذي كان بعد انطلاقه أشغال برنامج تأهيل وتنمية المدن العتيقة، من بينها تطوان، والذي أعطى انطلاقته الملك بمدينة مراكش، حيث غاب رئيس جماعة تطوان وحضر نائب الأول خلال حفل التوقيع.

■ طالب أعضاء الحزب الشعبي الذي يترأس بلدية سبتة المحتلة، من مجلس الشيوخ الذي يترأسه خوان فيفاس، الأسبوع الماضي، بال المزيد من التعزيرات الأمنية وزيادة في مواردها بالمعبر الحدودي بباب سبتة، وكذلك بالنسبة للحرس المدني مع توفير الآليات الوقاية والمراقبة بنظام جد متتطور، وتخصيص مروحية مخصصة للطوابق على الحدود مع تنصيب كاميرات المراقبة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، وتوفير اللوازم اللوجستيكية لتعزيز التواجد الأمني الإسباني بين الحدود.

■ عادت ظاهرة البناء العشوائي إلى أحياء تطوان بعدما غابت الجهات المعنية عن مراقبة ملف التعمير بالمدينة، والنموذج من شارع بلال بن رياح بحي سidi طحة، الذي يعرف في هذه الفترة رواجاً في مجال البناء السمسرة والوسطاء، الأمر الذي يسهل لعاب العديد من السمسرة والوسطاء « أصحاب الحال» لأخذ نصيبهم، كما يضاف ساكنة الحي التي تشتكى من احتلال الشارع المذكور وأذقه بسبب أشغال هذا البناء.

سجلوا استفادة غرباء من عملية محاربة مدن الصفيح

سكان دوار الكرعة يطالبون بتنزيل المشروع الملكي



غرباء ليست لهم علاقة بدواوهم، بل هم مستثمرون يقطنون خارج البلاد، اشتروا البقع وقاموا بتوزير الوثائق وأخذوا شواهد السكنى وهم لا يقطنون هنا، فيما السكان الأصليون، لازالوا يطالبون بعدم ترحيلهم لعين العودة ورفض الشيك المقدم لهم بقيمة 150 ألف درهم لتعويضهم عن أرضهم، وفق ما صرخ به معظم سكان دوار الكرعة، الذين قالوا أيضاً: «غادي نبقاوا ناضلوا على حقنا حتى نموتوا».

يذكر أن المشروع الذي دشنه الملك محمد السادس سنة 2004 لساكنة دواوير الكورة والكرعة، لم يستفد منه سكان هذا الأخير، رغم أن مساحة العقار المخصص له تبلغ 5.25 هكتار، وهي كافية بأن تحوي 640 شقة أو أكثر لزيادة جميع السكان، وهو المطلب الذي يريدده القاطنون الأصليون للدوار.

الأسبوع

رصدت لدوار الكرعة بالرباط، منذ سنة 2004، مشاريع لإعادة هيكلته، غير أن هذه المشاريع قوبلت برفض الساكنة للاقتراحات المقدمة من طرف السلطات المختصة من أجل إعادة إسكان قاطنها هذا الحي الصفيحي.

ويقول بعض سكان هذا الحي الذي يعد من أقدم الأحياء بالعاصمة (أكثر من 100 سنة)، أنهم يؤدون السومة الكرايبة للدولة لحد الان بـ 70 درهماً، وأنهم قاموا باحتجاجات أمام البرلمان والولاية، لرفضهم ما سموه «التهجير القسري» في حقهم والمطالبة بالمشروع الذي دشنه الملك محمد السادس سنة 2004 ورصدت له الميزانية والعقار.

وقد عرف المشروع «استفادة

اشتوكة أيت باها

حيل جديدة لاستغلال سيارة الجماعة في أيت باها خارج القانون



نور الدين هراوي

تعيش سطات مجموعة من الاختلالات التي باتت تقضي موضع السطاتيين، في ظل غياب دور الجهات المعنية، دون تسجيل تعاون مثير ومستمر ومععلن بين المجلس البلدي والمؤسسة الأمنية، الأمر الذي

تفتقن عبقرية رئيس جماعة ياحدى المنطق الجنبلية ياقليم اشتوكة أيت باها، في تمويه الأنظار باستغلاله البعض لسيارة من نوع «كشكاك» رمادية اللون تابعة للجماعة تحمل ترقيم ما يعرف بـ «الدوبل في» (WWWW)، بعيداً عن آلية مساعدة من طرف الجهات الوصية، رغم ما يسببه ذلك من هدر لبونات الكازوال، حيث يستمر في التجول في مختلف أنحاء جهة سوس ماسة أو حتى خارجها، رغم مرور المدة المسموح فيها بالياما تغيير اللوحة لتحمل الحرف «ج».

ورأى حقوقيون أن ما يقدم عليه بعض روؤس الجماعات بآيت باها، لن يعود أن يكون تمويهاً من أجل التستر على الاستعمال غير الشرعي لمعدات الدولة، الذي تجاوز ما يتعلق بأمور الإدارية.

وطالب الفاعلون الحقيقيون، بضرورة إعمال القانون من قبل الجهات المكلفة، والضرب بيد من حديد على أيدي من يستغلون ممتلكات الدولة في أغراض شخصية، لا سيما وأن بعض الجماعات المعنية بهذه السلوكيات، سجلت تدني مستويات مؤشر التنمية بها، غير أنها لم تتوان في صرف ميزانيات كبيرة في اقتناء سيارات فارهة في ملكية الجماعة، يعمد البعض منهم لاستعمالها في القنص والاستجمام.

تمامة

صورة راعي الغنم التي أطلقت موجة السخط



الأسبوع

بعد مرور أسبوع كامل على اختفاء أحد رعاة الغنم بمنطقة «تانشرارامت» بجماعة بوبيلان دائرة تاهلةإقليم تازة، عشر عشيّة يوم السبت الأخير، على جثته مطمورة تحت الثلوج على بعد أربع كيلومترات من منزله.

الهالك المدعو قيد حياته حميد بوعلي، وبالبالغ من العمر 30 سنة، كان يوم السبت 27 أكتوبر الماضي، قد توجه نحو الجبل لحضور قطبيعه، قبل أن تباغته عاصفة ثلجية حاصرته في مرتفعات جبل بوبيلان، حالت دون عودته

غرم المجلس الجهوي للحسابات بأكادير مسؤولاً جماعياً شمال أكادير بـ 23 ألف درهم، على إثر تجاوزات توصلت بها لجنة تفتيشية تابعة للمجلس، وذلك طبقاً لمقتضيات المادة 66 من القانون 992 من مدونة المحاكم، بعد مواجهته بعدم استخلاص واجبات الكراء من عقارين تمتلكهما الجماعة.

تم في الساعات الأولى من صباح يوم السبت الماضي، الإفراج عن رئيس سابق لمنطقة أمنية مشهور باسم «ميسي»، وفي هذا السياق، قضت المحكمة حكماً ابتدائياً على بارون المخدرات (م. ب) بـ 12 سنة سجناً نافذاً، وشريكه المسمى (ح) بـ 6 سنوات سجناً نافذاً، وبقية عناصر العصابة بـ 6 سنوات سجناً نافذاً.

طالبت المعارضة بالمجلس البلدي لمدينة سبت الكردان بإقليم تارودانت من عامل الإقليم، فتح تحقيق تزويه في مسألة استغلال حافلة المجلس لأغراض شخصية (حفل زفاف) من طرف نائبة الرئيس، واستندت المعارضة حسب الشكاية الموجهة إلى عامل الإقليم، على شريط فيديو يوثق لاستغلال حافلة الجماعة الترابية ليلة 28 أكتوبر 2018، للتنقل من سبت الكردان إلى أولاد برحيل.

أحال وكيل الملك بابتدائية أكادير، زوال يوم الخميس الماضي، متهمين على قاضي التحقيق في حالة اعتقال، لتورطهم في تحرير عقود وهمية بنية الاستيلاء على بقع أرضية بتدارت آنزا، والذي قرر بدوره إيداعهما السجن المحلي بآيت مول في انتظار التحقيق التقىسي معهما، وحسب بعض المصادر، فإن المتهم الرئيسي، المستخدم المتقدّم من المصنف الإسموني السابق بآنزا، كان يستولي على بقع أرضية بطريقة مزيفة، إذ كان يحرر بيعوات وهمية لبعق أرضية بالاستعانة بمعطيات شخصية وتقيعات مزورة لأقارب عائلته ومعارفه، ويصادق عليها بالاستعانة بصدقية له مقابل مبلغ مالي يقارب ألف درهم للعملية الواحدة.

للسنة، مما جعل مجموعة من النشطاء، يطلقون نداء استغاثة عبر «الفايسبوك». وبعد تناهي الخبر لعلم السلطات الإقليمية، قام عامل الإقليم بزيارة ميدانية لجماعة بوبيilan، يوم الإثنين 29 أكتوبر الماضي، تاريخ الإعلان عن اختفاء الهالك رسميًا، ليتم إرسال فرق استطلاعية توجّت يومي الأربعاء والخميس، بإيفاد فرق خاصة مكونة من عناصر الدرك الملكي والجيش والقوات المساعدة والوقاية المدنية ورجال السلطة بالمنطقة، لإجراء مسح ميداني للمنطقة، بلغوا حدود إقليم جرسيف دون النشطاء.



17 عقوبة لكونغريس أمريكي ضد حزب العدالة والتنمية المغربي

لأول مرة

أكدت مصادر خاصة، عن 17 إجراءاً لكونغرس ضد حزب العدالة والتنمية المغربي، وصفت بـ«المخفة» من طرف جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، وهي عقوبات إجرائية يتقدمها حرمان أطر الحزب من أي تكوين أو تداريب لتحسين مردوده الانتخابي، كما حدث مع بعض المعاهد، يتقدمها المعهد الديمقراطي، وحرمان بعض الأسماء من شبّيبة الحزب من بعض الامتيازات الموجهة للأحزاب في المنطقة، ولا تستبعد الأوساط الأمريكية، أن يكون تجميد بعض وجوه الدعم غير المباشر لحزب العدالة والتنمية، تنفيذاً لقرار تذويب لائحة تقرير «ر. ل 33456» والمعروفة اختزالاً بلائحة «جيروم شارب»، التي تعود إلى قسم الشؤون الخارجية والدفاع والتجارة في الكونغرس بتاريخ 15 يونيو 2006، وقد أعدمت أو جمدت السلطات المحلية بتواتر أمريكي، كل مكونات الإسلام السياسي المسرودة، يتقدمها تنظيم «الإخوان المسلمين» في الأردن وفي مصر والمغرب، ويطال الكونغرس بتوحيد الإجراءات ضد حزب العدالة والتنمية «العدل والإحسان».

واعتمدت السلطات المصرية على لائحة الكونغرس المذكورة في الترويج لإعلان جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيم إرهابياً، ودعت بريطانياً والولايات المتحدة الأمريكية، إلى إجراءات ضدها (أو على الأقل الحد من قوتها ونشاطها)، لأن أهدافها بعيدة المدى، غير معلنة أو متطورة، وجاء إبعاد بن كيران من المشهد، بعد عبد الله باها، إبطالاً لسلوك «الإخوان» على طريقة «الإنجليزيين الأمريكيين»، كما قال بالحرف ضحية القطار، ونقلها التقرير، ولا تزيد واشنطن إعمال هذه التكتيكات فوق الأراضي المغربية.

إعداد: عبد الحميد العوني

الحزب الوحيد الذي نجا من الحل في لائحة الكونغرس

لم يكن الإسلام السياسي مازقاً بالنسبة للأمن القومي الأمريكي، إلا بعد أن تمكن قادته من التفكير بشكل جدي في وصولهم إلى الحكم، وإلحاق ورقتهم مع إسرائيل، تأسست حركة حماس، وتعاونت مع الثورة الإيرانية، وخرجت «القاعدة» لمعارضة الوجود العسكري في الخليج، ودعت إلى أن القدس والنظم من الأوقاف التي لا يجب على أي مسلم التنازل عن حقوقه فيها، فانتقلت الصحوة الإسلامية إلى «عدو» وبين انتقام الصحف الإسلاميين بين متطرف ومعتدل يؤمن بالمسألة الانتخابية، ظهر سؤال: هل يتعلق الأمر بمناور؟

وفي حرب حماس مع إسرائيل، في رئاسة مرسي واستقبال خالد مشعل في المغرب وتونس التي أرسلت أكبر خزان بشري إلى تنظيم «القاعدة» جاءت استخبارات البنغوون لتفوك على: أن الديمقراطيات، ليست صناديق اقتراع فقط.

أن دخول «الإخوان المسلمين» في مصر والمغرب والأردن إلى البرلمان والحكومة، والرئاسة في مصر، يشبه إلى حد بعيد سلوك حزب الله مع الديمقراطية اللبناني، والحد من أي اختراق للمؤسسات الأمنية والجيش، يمنع الولايات المتحدة من دعم أي قيادة في «الإخوان» أو من له ماض «إخواني» في الوصول إلى المناصب السياسية للدولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ويعتقد الكونغرس، أن السيتاري الجزائري المكرر في موريتانيا ومصر، والسيتاري اللبناني المكرر جزئياً في المغرب والأردن، يدفع الولايات المتحدة إلى منع وصول الإسلام السياسي إلى أي قيادة تمتلك أو تؤثر في قرار الحرب أو السلام أو توجيه السياسات الأمنية، واستفاد حزب العدالة والتنمية من احتكار الملك لكل الملف

4) تجميد كل الدعم غير المباشر الموجه إلى حزب العدالة والتنمية في شبكة أحزاب منطقه «مينا».

5) عدم تسهيل التشاولات الحزبية لحزب العدالة والتنمية فوق الأرض الأمريكية.

6) عدم تسهيل أي بروتوكول لصالح حزب العدالة والتنمية بالنسبة لمغاربة أمريكا.

7) منع فتح مكاتب الحزب في الولايات المتحدة.

8) تحديد الأنشطة الحزبية للوزراء من حزب العدالة والتنمية فوق الأرض الأمريكية.

9) منع تبرعات كبيرة للحزب من أعضاء حزب العدالة والتنمية في أمريكا.

10) عدم دعم أسماء في حزب العدالة والتنمية ذات العضوية أو الأنشطة الدعوية

في حركة «التوحيد والإصلاح» وعدم السماح باي تمويلات متبادلة بين أعضاء حزب العدالة والتنمية وهذه الجماعة فوق الأرض الأمريكية.

11) عدم السماح بأي تعاون مالي أو لوجستيكي بين «حركة النهضة» وجماعة «التوحيد والإصلاح» أو بين الفاعلين الحربيين من البلدين على أمكن.

12) المراقبة الشديدة على التبرعات الموجهة للأطراف المذكورة.

13) مراقبة الحسابات البنكية لـ 27 اسماء في كل يوم لصالح الآخرين، وتأتي عقوبات الكونغرس السبعة عشر، لتتوّج هذا المسار، وهي على التوالي:

1) تجميد الدعم العمومي الجديد الموجه للأحزاب، كي يكون انفتاح الأحزاب على الشركات والداعمين الخواص، وهو ما يخدم المزيد من الليبرالية الاقتصادية، ولا يمكن في نظر الأمريكيين، أن يدعم المال العام الإسلام السياسي، فيما تتخل الشركات والقطاع الخاص بتمويل العمل السياسي.

14) مراقبة الاتصالات بين الحزب وحركة حماس، وجاء استقبال العثماني للرئيس السابق لهذه المنظمة، حارقاً لأوراق رئيس الحكومة المغربي في أوساط نافذة بالولايات المتحدة.

15) لاهيات جهوية في إطار برامج الولايات المتحدة الأمريكية لدعم حزب العدالة والتنمية في إطار دفتر المملكة.

16) تجميد أي مشاركة لحزب العدالة والتنمية المغربي فوق الأرض الأمريكية.

17) عدم تسهيل أي حوار بين حزب العدالة والتنمية المغربي وباقى الأحزاب الممثلة من الإسلام السياسي فوق الأرض الأمريكية.

شملت الجزائر والكويت والبحرين، وهي

تشكيلات ضمن آلية الحكم دون أي تأثير بعد حرب أهلية أو مواجهة مع الأمير، منعت من ذلك، لأن الأغلبية تحولت إلى كتلة يقودها أخنوش، ويتقدمها العثماني عن حزب العدالة والتنمية. يوصى أحراز إسلامية إلى القيادة في المغرب ومصر والأردن، وقد ترجل على الهمة، صديق الملك، من وزارة الداخلية، لمواجهة هذا التيار، إلى أن عطله الربيع العربي، فوصل حزب العدالة والتنمية إلى رئاسة الحكومة.

وعلى غرار ما وقع في مصر، كسرت الأجهزة الأمنية تحالف حزب الاستقلال والعدالة والتنمية، وكاد تحالفهما أن يؤسس كتلة تobeet الحسن الثاني، الذي فضل تسليم رئاسة الحكومة للاشتراكيين عوض صانع التحالف: حزب الاستقلال.

ورفض اليوسفي عن الاتحاد الاشتراكي، التناوب بين أحزاب الكتلة على الوزارة الأولى، والكل يعرف أن موقف بوستة في لقاء إيفان مع الحسن الثاني، سهل نقل رئاسة الحكومة إلى الاشتراكيين في شخص اليوسفي،

ولا يمكن في المستقبل القريب، أن يبني حزب العثماني تحالفات من المستقلين، أو يتمكن من الوصول إلى كتلة، ولذلك، يخسر في كل يوم لصالح الآخرين، وتأتي عقوبات الكونغرس السبعة عشر، لتتوّج هذا المسار، وهي على التوالي:

1) تجميد الدعم العمومي الجديد الموجه للأحزاب، كي يكون انفتاح الأحزاب على الشركات والداعمين الخواص، وهو ما يخدم المزيد من الليبرالية الاقتصادية، ولا يمكن في نظر الأمريكيين، أن يدعم المال العام الإسلام السياسي، فيما تتخل الشركات والقطاع

الخاص بتمويل العمل السياسي.

2) حرمان حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين مردوده الانتخابي.

3) التشديد في تسليم تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة لعناصر شبّيبة العدالة والتنمية، في حال انقسام الحزب من أجل حماية الأرض الأمريكية من أي جناح متطرف.

عقوبات لمنع إعادة تجديد التنظيمات السياسية من مجتمعية إسلامية، بعد الاحتواء الأمني أو السياسي لنشاطاتها

لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية، أن تسمح ببنقض النتائج التي توصلت إليها دول المنطقة، في احتواء الإسلاميين بطرق أمنية وسياسية، عبر مشاركتهم في حكومات أو قيادتها، ولم يسمح المغرب إلى جانب الدول المعنية باختراقه، حين سمح لبعض أعضاء حزب العدالة والتنمية، بقيادة جزئية ومنسجمة مع السياسات الأمنية المعتمدة، وقررت هذه الدول:

1. حل كل تشكيلات الإسلام السياسي الواردية في لائحة الكونغرس، ولم يبق سوى حزب العدالة والتنمية المغربي من دون حل،

ولم تضم لائحة حزب النهضة التونسي الذي أدار الداخلية في اتفاقيات أمنية دقيقة وصعبة مع الأمريكيين، منها افتتاح قاعدة «سي. اي. اي».

ولم يتمكن حزب العدالة والتنمية المغربي

من الوصول إلى أي إدارة أمنية بالملحق،

عكس ما حدث مع الغنوشي في توقيع

وزارة الداخلية، وأردوغان في تركيا، ولذلك،

يقي بدور تأثير على طريقة الرئيس المصري

المطاح به، محمد مرسي.

وهذه الهيئات الإسلامية التي لم تصل إلى تفاهمات، وهي في موقع المسؤولية مع الأمريكيين، سحقهم الأجهزة الأمنية في

بلادهم وداخل السجون، أو جرى تفريغ

تنظيماتهم من الداخل، كما حدث في المغرب،

فتتحول السجال حول إبعاد بن كيران، إلى

خلاف داخل الحزب، ولا تعترف «السي. اي.

إي» أن العقوبات غير المعلنة ضد هذا الحزب

المغربي هي عقوبات ضد تيار محدد، بل هي

عقوبات شملت «الأحزاب الإسلامية» في كل

من مصر والأردن والمغرب.

وقسم الكونغرس الإسلامي إلى

مجموعتين، الأولى: القوية والمؤهلة للحظر،

وتشمل مصر والأردن والمغرب، والثانية

برامج الولايات المتحدة (برنامج «نيد» أو المعهدين الديمقراطي والجمهوري، أو مبادرة شراكة الشرق الأوسط أو الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي؟)

وأغلقت مصر مراكز لهذه البرامج، وتخلَّى المغرب عن معظمها في مقابل رفع الدعم العمومي الذي يعوض المساعدة الخارجية، فلم تعد هناك إمكانية للحديث عن «نزع الشرعية عن أحزاب الإسلام السياسي» في مقابل ما حدث من نزع للتدخل الديمقراطي في المنطقة.

ويجري مخطط لإحياء مساعدة الكونغرسين المباشرة للأحزاب في العالم العربي، لكن إدارة ترامب، لا تعرف بالذى خارج السلطة، وسعد الدين العثماني المتوج من منظمة أمريكية «الديمقراطي» يطعن الرأى الآخر في الأمانة العامة للحزب، ولم يقف مع كل من عارض طريقة وصوله إلى الحكم.

ويدعم التقرير المرقم بـ«أر. إس. 22053» في الكونغرس هذه الخلاصة، كما خصص دراسة خاصة حررتها كارول ميغيلوفيس، ومنشورة في تقرير لمجلس القوات الأمريكية تحت الرقم «إر. إس. 21579»، أكدت على ملاحظات منها:

- (1) أن النشاط السياسي الإسلامي في المغرب، لا يتحدى سلطات الملك.
- (2) أن قوة حزب العدالة والتنمية مخطط لها من طرف النظام، لتقدم جماعة «العدل والإحسان».

- (3) أن الأهداف البعيدة للحزب، ليست واضحة.

وفي إدارة ترامب، لا يمكن القبول بسياسات الإدارة السابقة في موضوع حزب العدالة والتنمية المغربي، ولا يمكن دعمها، لأن أي نزع وطني أو محلي لها، سيعني خسارة الاتفاق التجاري مع المغرب، وبالتالي، فإن ضمانة السياسات الحالية، ليست لدى الإسلاميين في المملكة، كما ليست لدى أي حزب آخر، والتجمع الوطني للأحرار الذي يطرق باب موسكو، من أجل خط أخضر لتصدير الخضر والفواكه إلى العاصمة الروسية، فاللبيرالية مع روسي بوتين، ليست بوابة طبيعية في نظر الأمريكيين والإسلاميين يسكنون عن ذلك.

ومن جهة أخرى، فإن الرسائل التي قدمها حزب العدالة والتنمية للأمريكيين، ليست مباشرة، وغير واضحة، وهو ما أثار القلق وفرض إجراءات ضد الحزب، ضمن قائمة شارب.

وفي هذا الإطار، جاءت الخلاصات التالية:

أن حزب العدالة والتنمية، غطى الحرب الأمريكية على الإرهاب، بعد أن رفض التصويت لقانون يحارب الإرهاب.

أن حزب العدالة والتنمية، لم يحول مسالة السلفيين في السجون إلى مسألة سياسية، وتركها في خانتها الأمنية والمهنية لصالح الأجهزة المكافحة للإرهاب.

أن حزب العدالة والتنمية، رغم الإجراءات الاحترازية ضد، خدم الأجندة الأمريكية ضد الإرهاب بدون تحفظات.

أن الحزب، سيشهد في الفترة القادمة، تغيراً كبيراً، لأن تناوب العثماني. بن كيران، انتهى، وقد قاد الرجال الحزب دائماً، وهذه اللعبة التي تذكر ببوتين / ميديفييف، أدقها القصر الذي سيحدد قيادة الحزب، كما حد من يقود الحكومة من داخل الإسلاميين.

الإجراءات الاحترازية أو العقوبات

السبعة عشر ضد حزب العدالة والتنمية، جاءت خوفاً من انفجار الحزب، وتحوله إلى تيارات لا يُستقيم التعامل مع المتشدد منها، إلا من خلال ما قررته لجنة الاستخبارات في الكونغرس، ويتحقق الأمركيون من انفجار حزب العدالة والتنمية، لأن خروج تيار متشدد من المعتدلين في الحزب، هو تحول لصالح المتطرفين

المقالة في نظر لجنة الاستخبارات في الكونغرس خطيرة، ولابد من دعم وحدة حزب العدالة والتنمية، كي لا يخرج منه متطرفون إلى الساحة، في لحظة انقسامه وانشطته، ويزيد من تحول الاحتقان الاجتماعي إلى احتقان أمني، وهذا السيناريو، يرفضه الأمريكان، ويستعدون له بإجراءات احترازية، لتغيير عناصر الحزب الراغبين في الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

في تقرير الكونغرس تحت الرقم 21579، فإن الإسلاميين المعتدلين، ينافسون الإسلام المغربي، والمغرب يعد شريكاً فاعلاً في محاربة الإرهاب، منذ التهديدات المباشرة للملكية.



attacks in the country.²³ In 2013, the group released a 41-minute video assailing the Moroccan monarchy.

The State Department characterizes Morocco as "a long-standing and effective partner" in counterterrorism.²⁴ In addition to international cooperation, Morocco's counterterrorism efforts include vigilant security measures, law enforcement efforts, and counter-radicalization programs. Morocco exercises control over religious leaders and institutions and has created theological councils, supervised and trained imams, closed unregulated mosques, retrained some individuals convicted of terror-related crimes to correct their understanding of Islam, and used media efforts to transmit, as one analyst frames it, "a Moroccan Islam that can compete with political Islamists, salafists, and extremists.

واستناداً إلى تسريبات «ويكيليكس»، فإن الإسلاميين المغاربة، كانوا لا يصوتوا على دستور 2011، مما دفع ببعض الأمريكيين، ودوائر القرار، إلى المزيد من التوجس من حزب العدالة والتنمية الذي استثمرته إدارة ترامب.

THE GLOBAL INTELLIGENCE FILES

Re: G3* - MOROCCO/GV - Moroccan Islamists 'could reject constitution'

From: Benjamin Preisler <ben.preisler@stratfor.com>
Sender: alerts-bounces@stratfor.com
Date: Mon, 13 Jun 2011 08:03:31 -0500 (CDT)
To: alerts@stratfor.com>
ReplyTo: analysts@stratfor.com
Subject: G3* - MOROCCO/GV - Moroccan Islamists 'could reject constitution'
Moroccan Islamists 'could reject constitution'
—AFP

ويعتقد الكونغرس، أن المساعدات الأمريكية، ستكون أقوى مع حكومة لا يقودها حزب العدالة والتنمية، في تقارير على الأقل.

	FY2010	FY2011	FY2012	FY2013	FY2014 (estimated)	FY2015 (requested)
ESF	3,000	2,281	0	1,929	20,896	20,000
FMF	9,000	8,982	8,000	7,595	7,000	5,000
IMET	1,789	1,989	1,898	1,677	1,710	1,650
INCLE	750	750	9,000 [of which 7,500 in OCO]	1,500	3,000	3,000
NADR	1,200	1,100	3,300	1,684	1,470	1,250
DA	19,546	19,039	19,039	16,720	0	0
Total	35,396	34,141	41,237	31,105	34,076	30,900

بسالم تعليقاً على خطاب 6 نوفمبر 2003 لجورج بوش بشأن تحويل السلطات بـ«كتلة» إسلامية من أحزاب وتمثلت المسألة في 20 ملاحظة منقوله في التقرير من «المكتب البيضاوي».

وسعى برنامج نيكسون، في 24 أكتوبر

2005، إلى تحديد أولويات الدعم الموجه لحزب

العدالة والتنمية ضمن حركة غير عنيفة

لإسلاميين، وخرج على الهمة من وزارة

الداخلية لتأسيس حزب، قصد محاربة خطة

وأشنطن التي لم يكتُ لها التنفيذ، واستهدفت

سکوت الإسلاميين على غزو العراق في مقابل

الضوء الأخضر مقابل وصولهم عبر صناديق

الاقتراع إلى الحكم.

وبداً اليوم وأمساً، أن الإسلاميين لا

ينجحون إلا في ظل تقاليد علمانية الدولة، كما

في الحالة التركية، أما التقاليد الدينية أو

القومية للدولة العربية، في مصر والسعودية

وال المغرب، فجاءت معركة للغاية، ورفض محمد

مرسي العلمانية في بلاده، كما رفض بن كيران

التخلُّي عن إمساك المؤمنين، ولم يتخل

اللبيراليون السعوديون عن تقاليدهم، فاضطرت

الأنظمة الرافضة للإسلاميين، إلى التطرف

الاقتصادي في اللبيرالية في مقابل ما يدعونه

«التشدد الديمقراطي للإسلاميين» لاعتراضهم

الشرعية الانتخابية، شرعية كاملة الأركان، وأن

إدارة ترامب ساهمت في هذا التطرف لصالح

الحكومات، تم عزل الإسلاميين أكثر، ولم يعد

ممكننا الحديث عن قناة مع العدالة والتنمية

المغربى، لأن العثماني وطاقم حزبه، بعيد للغاية

عن كل ما هو اقتصادي.

عقوبات أم إجراءات احترازية مرتفعة الأداء؟

هناك دوائر ترفض القول بوجود عقوبات ضد حزب العدالة والتنمية المغربي، وأن المسألة لا تتعدى إجراءات احترازية مرتفعة الأداء لصالح الحزب لضمان سمعة العدالة والتنمية ضد بعض أعضائه، لكن الواقع يدعونا إلى معرفة أين حزب العثماني في

البلوماسية الموازية، بما فيها التي قادها إلياس العماري عن حزب الأصالة والمعاصرة، ولم تنسح السلطات بـ«كتلة» إسلامية من أحزاب وتمثلت المسألة في 20 ملاحظة منقوله في التقرير من «المكتب البيضاوي».

وسعى برمان نيكسون، في 24 أكتوبر 2005، إلى تحديد أولويات الدعم الموجه لحزب العدالة والتنمية ضمن حركة غير عنيفة للإسلاميين، وبلغت الحزب معزولاً وإن احتجاته في قضية الصحراء، قبل أن تعتمد على إمكانياتها، وتبتعد عن الصراع الحزبي واختلاف المقاربات بين الفاعلين السياسيين.

ولاشيء، حسب الأمريكية، يمكن اعتقاده وبالفعل، فإن حزب العدالة والتنمية، وعوض

البلوماسية الموازية، بما فيها التي قادها إلياس العماري عن حزب الأصالة والمعاصرة، إمعاناً في عزل الأحزاب عن أي شأن دبلوماسي، وإن احتجاته في قضية الصحراء، قبل أن تعتمد على إمكانياتها، وتبتعد عن الصراع الحزبي واختلاف المقاربات بين الفاعلين السياسيين.

وبالفعل، فإن حزب العدالة والتنمية، وعوض

البلوماسية الموازية، بما فيها التي قادها إلياس العماري عن حزب الأصالة والمعاصرة، إمعاناً في عزل الأحزاب عن أي شأن دبلوماسي، وإن احتجاته في قضية الصحراء، قبل أن تعتمد على إمكانياتها، وتبتعد عن الصراع الحزبي واختلاف المقاربات بين الفاعلين السياسيين.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

وأعمد حزب العدالة والتنمية من التكوين، لتحسين

مردوده الانتخابي.

الأمني والعسكري في البلد، لوصول حزب العدالة والتنمية إلى رئاسة الحكومة، وزاد تجديدهم من القرار الاقتصادي، بدأ بـ«بنهاية أي الشراكة الأمريكية». المغربية والتبادل التجاري بين الطرفين.

ورغم ذلك، فرضت واشنطن جملة من الإجراءات المسماة «عقوبات ضد حزب العدالة والتنمية المغربي»، بدأ بـ«بنهاية أي الشراكة الأمريكية»، حين ادعى الاتهام، أنه يماثل حزب الله المغربي، وأبقى جماعة العدل والإحسان محلية، وبدون صيت إقليمي، بجرائمها من منصة أنقرة، كما رفض الشيخ عبد السلام ياسين زيارة تركيا في حياته، لأن التقى وصله إلى أي خروج له، سيكون الدخول بعدها إلى المملكة، ففضل الموت ببلاده كي لا يكون مجرد مغربي في الخارج ومعارضته من دون جذور.

وتساهم عبد السلام ياسين، ببقاءه في بلاده، في دعم حزب العدالة والتنمية لأن الخلاة لم تهاجر، وهاجر إسلاميون متسلدون اختاروا لعائلتهم لأشخاص خارج المغرب. وفاز حزب العدالة والتنمية مرتبين بفضل سكتوت «العدل والإحسان» عن التصويت لصالح بن كيران، قائد جناح «الصقور» في الحزب.

وحدث شرخ في الحزب بين بن كيران والرميد، انتهى بالحزن إلى آزمة داخلية وبتعيين العثماني وزيراً للخارجية ثم رئيس

الحكومة، وانتهى قسم العلاقات الخارجية للحزب.

إعدام قسم العلاقات الخارجية لحزب العدالة والتنمية المغربي

أعدم سعد الدين العثماني، وهو في طريقه ليكون وزير الخارجية، وعيده في طرقه إلى الخارج، حسب الأمريكية، قسماً من أهم أقسام الحزب: العلاقات الخارجية، وحسب التقرير الأمريكي المحيين، فإن حزب العدالة والتنمية المغربي، لم يتمكن من عقد لقاء مركزي واحد خارج المملكة، وبين كيران زار قطر، ولم تكن له «أجندة» لتسويق تجربته وللتسيويق الحزبي.

وتركز على مواضيع داخلية، وعلى توازنات انتهت بـ«بنهاية».

وتمكن حزب العدالة والتنمية من قطع علاقاته كاملة مع الخارج، حسب الأمريكية، وعاد العثماني لزيارة السودان، ولكنه دعم السياسة الموالية للهولدينغ الملكي في استثمار الذهب في هذا البلد، والتعاون مع الخرطوم في مجالات أخرى حساسة.

وأعدمت الدولة، لأسبابها الخاصة،

الحقوق

1) تجميد الدعم العمومي الجديد للموجة للأحزاب، كي يكون افتتاح الأحزاب على الشركات والداعمين الخواص، وهو ما يخدم المزيد من اللبرالية الاقتصادية، ولا

الأثناء العاشر في حياته مع جلال الملك الحسن الثاني

بقلم: رمزي صوفيا



احتفل الشعب المغربي المجيد بعيد يجسد ذكرى عزيزة ومشرق، هي المسيرة الخضراء، التي تعتبر من المفاحر السياسية المغربية التي خلدتتها سجلات التاريخ بمداد من الانبهار أمام حكمة ملك وعزيمة شعب بأكمله، وهما العنصران المباركان اللذان وضعوا حدا لاستعمار بسط نفوذه لمدة طويلة على بقعة تعود بشهادة كل سجلات التاريخ، لسيادة الدولة المغربية، حيث بايع سكانها منذ زمن بعيد، كل الملوك الأبرار الذين تربعوا على التوالي على العرش العلوي الشريف.



الأستاذ أحمد الجار الله
والزميل رمزي صوفيا،
يقدمان نسخة من جريدة
«السياسة» الكويتية للملك
الراحل الحسن الثاني.

إقليمي للجريدة بالمملكة المغربية وشمال إفريقيا، وتم طبع الجريدة بالألوان وبتبويب غير مسبوق وأفكار حداثية لفتيت إعجاب جلال الملك الحسن الثاني، بحيث أصبح يطالعها باستمرار، مما كان حافزاً كبيراً لمكتبتنا وطاقمنا الصحفي الشاب، على بذل مجهودات هائلة لنكون عند حسن ظن جلالته، وفي مستوى ثقة قرائنا من مختلف ربوع العالم.

وبعد ذلك، كان لنا أنا والأستاذ الجار الله، حوار صحفي ثانٍ مع جلال الملك الحسن الثاني في القصر الملكي بمراكش، يحضره لفيف من كبار الشخصيات، على رأسهم مستشار جلال الملك، الأستاذ أحمد بنسودة، وزير الداخلية والإعلام إدريس البصري، وتم تصوير المقابلة بالكاميرا التلفزيونية المغربية ليتم بثها بالكامل، وتناولتها كل وسائل الإعلام المكتوب والمسموع في مختلف بلدان الوطن العربي.

وعلى مدى أربع سنوات، حققت الطبعة الدولية من جريدة «السياسة» الكويتية، انتشاراً واسعاً، حيث كانت المواجهات والرسورات جات المستفادة من صميم الحياة اليومية داخل المملكة المغربية، عبارة عن طبق صحي متنوع ورائع، جعل عدداً كبيراً من المستثمرين العرب، يختارون وجهة المغرب لاستثمار أموالهم في عدة قطاعات واحدة، كما تمنت الجريدة من إيجاد موطئ قدم داخل المنظومة الصحفية الغربية التي كانت تؤثرها مطبوعات رائدة بطريق صحفية مغربية كان يحدوها الحماس وحب العمل الصافي.

أحمد بنسودة: ((اعتمد عليه كثيراً عندما أرسله لمقابلة الملوك والرؤساء، نظر العلاقات المميزة معهم وطريقه الخاصة في التحدث، ولباقيه، حيث تكون رحلاته نحو البلدان الشقيقة والصديقة موفقة للغاية، لهذا فقد أنسنت له منصبين هامين كمستشار للملك أولاً، وكمدير للديوان الملكي ثانياً، أما عبد الهادي بوطالب، ذي الثقافة العالية، فإني أنسند إليه المهام الثقافية والفكرية والتعلمية، فأكون واثقاً من نجاحه التام فيها، لهذا أسسست منظمة «إيسيسكو» وعينته مديرًا عاماً لها، وبالنسبة لأحمد رضا كدير، فإنه شخصية مقربة جداً منا، وقد تميز دائمًا بجيشه في العمل، وحرصه الدائم على النجاح في كل المهام التي أنسنناها له، أما الجنرال مولاي حفيظ العلوي، فإنه من أوفر الشخصيات للعرش العلوي ومن أشدتهم إخلاصاً للوطن)).

وعلى مدى الوقت الذي تشرفت فيه أنا والأستاذ الجار الله بمجالسة هذا الملك العظيم طيب الله ثراه، فقد كان نصفي إلى جلالته بانبهار لا يمكنني نسيانه ما حيث.

وهكذا توعدت علاقتنا بجلالة الملك الحكيم، بحيث منحنا موافقته الكريمة بطبع جريدة «السياسة» الكويتية وإصدارها في المغرب لكي توزع في مختلف ربوع العالم، فدخلت بذلك شخصياً في مرحلة هامة من مساري كصحفي، ومن حياتي كإنسان عشق وأفاني، حيث تحدث لنا عن أخبار ومسارات أشهر النجوم والمشاهير، ووجندها علينا بعد كبير من اللغات واللهجات، وعندما سألنا جلالته عن أهم الشخصيات التي كانت تعمل معه، أجابنا قائلاً بأن كل شخصية من تلك الشخصيات، مكانها ومهمتها لجريدة «السياسة» الكويتية كمدير

مع الملك حسنين ابن طلال، رحمه الله، عاهل المملكة الأردنية، ولم أكن أعرف درجة تقاريره مع الأستاذ الجار الله حتى وجدته يهرع نحو الملك حسنين ليعانقه ويقبله بحرارة، حيث أن الأستاذ الجار الله كان قد أجرى من قبل عدة لقاءات صحفية مع الملك الأردني الراحل، فجلسناه هناك في مكان خاص نتحادث أطراف الحديث، لاكتشف في تلك اللحظات، بأنني كنت أمم ملك لا يحمل في نفسه ذرة واحدة من التعالي، حيث جلس معنا بطريقه باللغة التهذيب ونبرات صوته تنتم عن تواضع حم، فاغتنمت الفرصة وبادرت الملك قائلاً له: «جلالة الملك، ما دمنا قد حظينا بالتقائكم في هذه المدينة الرائعة، فإني أقترح عليكم إجراء حوار صحفي مع جلالتكم» فرحب بالفكرة فوراً وطلب من الأستاذ الجار الله رقم هاتف منزله في لندن، وووهد بالاتصال به في اليوم الموالي لإجراء المقابلة الصحفية، وفي اليوم الموالي، اتصل مسؤول من حاشية الملك حسنين بالحار الله، ثم أوفد إلينا سيارة خاصة لنقلنا إلى مقر إقامة الملك، وعند وصولنا إلى بوابة مقام الملك، لقينا استقبلاً حاراً ثم وجدنا الملك حسنين جالساً في قاعة فسيحة في انتظارنا، حيث وقف مرحاً بينما بحفاوة بالغة، وبعد الحوار الذي استغرق زهاء ساعتين، أصر الملك على بقائنا لتناول معه طعام العشاء، وهذا كان، حيث غادرت الإقامة الملكية مبهورة بتواضع وتهذيب هذا الملك.

وبعد هذه المقابلة الملكية، كانت لنا أنا والأستاذ الجار الله في سنة 1980، مقابلة ملكية كبيرة في القصر الملكي بمدينة فاس، مع الراحل العظيم، جلال الملك الحسن الثاني قدس الله روحه، سلط جلالته خلالها الضوء بأجوبيته السديدة وأفكاره النادرة، على عدة قضايا محلية ودولية بطريقة سلسة وواضحة كعادته، وتمت المقابلة الهامة بحضور مستشاري الملك، الأستاذان أحمد بنسودة وأحمد رضا كدير، وزوجر القصور الملكية والتشريفات والأوسمة، الجنرال مولاي حفيظ العلوي، والجنرال أحمد الدليمي، كما حضر تلفزيون المغرب ذلك اللقاء الهام، حيث تم به بكل ما يليق بالملك العظيم من تعاليق طيبة وردود فعل متميزة، بفضل المعلومات القيمة التي صرحت بها جلالته خلال جلستنا التاريخية معه.

وهكذا أخذت ثلاثة نسخ من المقابلة واستقللت الطائرية المتوجهة إلى السعودية، ثم توجهت نحو أبوظبي وبعدها نحو الكويت، حيث سلمت نسخة من المقابلة في كل عاصمة من العواصم الثلاثة، نظراً لأهمية اللقاء وما حفل به من تحليلات حكيمه من الملك الحكيم، لختلف المواقف التي يصحبني معه في رحلاته المكوكية بين كبريات عواصم أوروبا على متن طائرته الخاصة. وهنا أستحضر حدثاً رائعاً، انطبع في ذاكرتي إلى الأبد، وذلك عندما كنت مع الأستاذ الجار الله في رحلة إلى لندن، دلفنا إلى محل للأزياء الرجالية الراقية، وفجأة وجدنا نفسينا وجهاً لوجه



توثيق الرحلات المغربية وأثرها الإيجابي

ـ إدريس أبایا

ـ 02

أشرت في الحلقة السابقة إلى ما عاناه حجاجنا المراكشيون الذين أدوا فريضة الحج لهذه السنة، ورغم ما يدعوه إليه الإسلام من التمسك بأخلاقي الفاضلة بضرورة اجتناب الجمال والرفث أثناء هذه الشعيرة، بالإضافة إلى التحليل بالصبر في جميع أعمال القيام بالمناسك في الطواف بالبيت الحرام والسعى بين الصفا والمروة والوقوف بجبل عرفة، بالإضافة إلى اجتناب ما يدخل في باب المنهي عنه شرعاً من فسوق وغيره، بالإضافة إلى اجتناب الزوجة في الأيام المنصوص عليها من أعمال الحج، ويأتي واجب التمسك بالفضائل الإسلامية، سواء أيام الحج أو غيره، كالصبر والكف عن أذى المخلوقات من الإنسان والحيوان، فأيام الحج كلها توجه وصبر والتماس للفضائل أثناء ممارسة الطواف بالبيت العتيق وغيره أثناء زيارة مسجد الرسول وروضته الشريفة المدفون فيها مع أبي بكر وعم رضي الله عنهم، ففريضة الحج تختص بالدعاء في البقاع المقدسة المستجاب فيها، والقيام بما هو منصوص عليه في الأركان، وما فيها من واجبات ومنوعات، ورغم ما تتطلبه أعمال الحج من أداء للواجبات التي يؤديها الحاج حامداً الله على تيسيرها عنده، دون أن يرى في ما يؤديه ضائعاً أو نادماً، وإنما يكون في تشوق وتحمّس وهو يصل إلى الميقات (أي المكان الذي يجب عليه أن يحرم منه) مردداً لفظ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، وتبدأ أعمال الحج بالنسبة الخالصة طبقاً لأنواعه من الحج: بالإفراد أو الحج بالتمتع أو الحج بالقرآن، وكل نوع من الأنواع الثلاثة شرطه لقبوله.

هذه المقدمة المختصرة في أداء الفريضة وغيرها، مما يجب على الحاج أن يقوم به باطمئنان ورجاء للقبول، ولكن المؤسف، أن الحجاج قوبوا بعدم العناية بهم في مأكلهم وتنقلهم وتهيئتهم سبل الاستراحة في الخيام التي خصصت لهم، نتيجة الاكتظاظ وعدم التنظيم والعناء في الأماكن المهمة للقيام بالنظافة، كالمراحيض والحمامات، بالإضافة إلى عدم توفر الأكل السليم، مما نتج عنه مضاعفة الأمراض، وبالنسبة لمرضي السكري أو الضغط الدموي، وبانعدام المراقبة لمن أصيب بمرض يحتاج إلى وقاية من المختصين، وهناك عدم اهتمام بالمرضى كبار السن، ذكوراً وإناثاً، وما لوحظ، ضياع كثير من الحاج الذين لم يجدوا من يوجههم أثناء تنقلهم لأماكن ممارسة المناسك، كجبل عرفة والمزدلفة، وكظهور لسوء التنقل للمناسك، ما عشناه في حافلة النقل المتربدة بالأقدمية، حيث قضت أكثر من عشر ساعات في مسافة لا تتعدي 60 كيلومتراً، ويعطل الحاج مرة أخرى لقطع مسافة بين مكة والمدينة استغرقت 13 ساعة في 450 كيلومتراً، وعاش الحاج في حافلات لا تتتوفر فيها أسباب السلامة لأقدميتها، حيث وقع تفجير لإحدى إطاراتها، مما نتج عنه إغماء بعض النسوة من شدة الخوف... المؤسف، أن سوء التغذية في ما كان يقدم من مأكولات لا تتتوفر فيها الشروط الأساسية للغذاء الصحي المفيد، ولنتصور ما كان يقدم من غذاء لمرضى السكري من أطعمة لا تتناسب مع ما يحملونه من مرض، وغالباً أن الإشراف على ما يقدم للحجاج، كان منعدماً، مما يضاعف الأمراض التي كانوا يعانون منها، أما من الناحية التوجيهية للحجاج، فمنعدمة من الناحية الدينية، حيث لم يجدوا حلاً لما يحتاج إلى توضيح لأسئلتهم في ما يطرحونه من أسئلة في ممارسة مناسكهم.

يتبع



ـ 02

ـ الحسيني الراجي

ـ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون ـ ما الدنيا إلا مسرح كبير

عليها القانون، وإذا كانا ضحايا خاسرة، لأنهم ينفقون من جيوبهم المغلولة التي يقدمها بها بعض الوزراء، خصوصاً بمناسبة تقديم قانون المالية، فإننا نحمد الله على بركان يغلي في صمت، لا يدرك خطورته إلا بعض قادته، حيث أن هناك من أقطابه من يهدد بالخروج من الحكومة، كما أن أحدهم، تجرأ مؤخراً وقال بأن «المملكة تعيق البلاد».

ـ وإذا كانت كل هذه الأسباب وهذه العوامل لا تقمع الرأي العام المغربي ليطالب باستقالة الحكومة، فإن ما جرى في جلسة دستورية برلمانية من تبادل والمواطن المغربي يدوس ويختار اتهامات خطيرة ذكرتنا بعملية اغتيال الزعيم النقابي، المرحوم عمر بن جلون، والطالب الجامعي بمدينة فاس، أيدت الجبهة، فإن من يضره إلى اللجوء إلى القيام بدراسات تجزئها هيئات أجنبية لتتوسيع حقول ظروفه وخيالاته هذه الأغتيالات، خصوصاً وأن قضية الطالب الجامعي لا زالت بين يدي قاضي التحقيق والمحكمة المختصة.

ـ إن الشعب المغربي الذي تعود على سماع تبادل السب والشتائم والكلمات النابية التي يستعملها بعض النواب في الصحافة، فإنه لا يقبل ولا يسمح بالسكتوت والتزوير، وإنما يكون في تشوّق وتحمّس وهو يصل إلى

ـ يتبع

ـ وتبادل الأفكار والأراء بطريقة سليمة وديمقراطية، ولا فرق بين وزرائنا ونوابنا، فمن يفكرون ويخططون ويشرف على انتلاق المشاريع ويتابع تطور أشغالها ويذور الأوراش ليتأكد من إنجاز المشاريع المبرمج في جميع القطاعات؛ إنه راغب الأمة وضامن وحدتها، جلالة الملك، فهو لا يغادر قصره إلا وفي بيته حبات زرع يغرسها هنا وهناك، ويجعل الشعب يستبشر خيراً، ويعتمد جلالته في كل شيء على المبادرات الملكية، فلم يسبق لنا أن سمعنا أو رأينا وزيراً قدمشرواً ابتكره من بنات أفكاره، مما يجعل الوزراء الذين تناوبوا على الحكم يصرحون أمام الملك والجالية، والجالية أن الدستور الذي صوت عليه أغلبية الشعب ونال مصادقة البرلمان بغرفته، يحدد الاختصاصات الموكولة لرئيس الدولة، الذي هو الملك، كما يبرز بوضوح، المجالات التي يتفرد رئيس الحكومة باتخاذ القرارات اللازمة في شأنها.

ـ لم يفاجئنا رئيس الحكومة الحالي، خلال لقاءه بالصحافة، قائلاً «أحنا كنقومو بخدمتنا» بل أدهشنا بقوله أن عملية

ـ نافذة للرأي

ـ الصحراء في خطر

ـ لماذا صوت البوليساريو من أجل رجوع المغرب للوحدة الإفريقية؟

ـ الفرق أن تجلس جنباً إلى جنب مع الموريتانية برفف عالي في سماء حبي السوسيسي، أرقى أحياء العاصمة، بل منحت الدولة المغربية خالل شهر شتنبر الماضي قطعة أرضية لدولة العيون في وقت لم يعد ممكناً تغطية 19 التابعة للبلدية الموريتاني، والتي تستعرض قريباً في بناء سفارتها على إقحام الصحراويين، وخاصة شيوخ القبائل في الوفد الرسمي الذي سيقاوم الانفصاليين الصحراويين، إلا أن الأمم المتحدة تحفظ على شمالي إفريقيا. إن أشد ما أخشاه، هو أن يضطر المغرب إلى الاعتراف بالجمهورية الصحراوية، لأن من استقلال ذاتي للمنطقة، قد يدفع في المستقبلي إلى الاستقلال الكامل كما أن كل المؤشرات تشير إلى تشديد الخناق علينا على صعيد المجتمع الدولي، فمجلس الأمن قاصد المدة المنوحة لبعثته من سنة إلى ستة أشهر، وبومبيو، وزير الخارجية الأمريكي، كثیر عن أنبيائه وطلب من إبعادهم بكل السبل وقد تنجح في ذلك، لأن الخناق مشدد علينا وأمريكا لا ترحم من في الأرض ليرحمتنا من في السماء.

ـ على المغرب أن لا يتأخر دقيقة واحدة في منح الصحراء، جهوية الموجودة في الصحراء، جهوية موسعة، بناء على انتخابات نزيهة بناء على الوائح المقبولة من الأمم المتحدة، يصعد فيها حتى المولايون للانفصاليين، وهم الوحدين الذين يسعون إقناع التي يريد المغرب إقحامها وفرضها إخوانهم في تندوف بتبني الحكم طرف معنى، فال الأمم المتحدة قبلتها هي وموريتانيا كعضوين ملاحظين فقط. وفي مؤتمر طوكيو باليابان، انسحب الوفد المغربي، الذي كان عليه أن يشارك في المؤتمر، مما

ـ لذلك سموه الاتحاد الإفريقي، وشتن ما بين العمرين.

ـ ما وصلت إليه قضية الصحراء عندما اندلعت المغفور له الملك الحسن الثاني قراره الجريء، بالخروج من منظمة الوحدة الإفريقية، صفق له أغلب المناقفين، وقللت أنا، أعود بالله من قول أنا، أن سياسة الكروسي الفارغ لا فائدة ترجي من ورائها، وكان على المغرب أن يحافظ على مركزه، والا يقطع علاقاته مع الدول التي اعترفت بالجمهورية الوهمية التي أصبحت عضواً كاملاً في الوحدة الإفريقية، وعضاً مؤسساً للاتحاد الإفريقي بعد ذلك. كان على المغرب أن يدافع عن وحدة بلاده من داخل المنظمة وأمام أعداء وحدها، بما سجن قادة الاتحاد الشتراكي في ميسور لأنهم كانوا ضد الاستفتاء أصلاً لأن حمل السلاح هو أصلًا في هذه الوحدة، لكن مرمغ أخاك لا بطل..

ـ كانت الجزائر ناجحة في «سياسة النعامة» التي تعالج بها قضية الصحراء، والجميع يعرف أن الجزائر لا تساند الانفصاليين الصحراويين حباً في سواد عيونهم، بل إنها تبحث عن منفذ إلى المحيط الأطلسي والوقوف بآن ينافسها في زعامة المغرب العربي، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وجغرافياً.

ـ تحمل العساكر في الجزائر، المصاريف الباهظة التي تهدّرها على الانفصاليين الصحراويين في فيافي تندوف، وكل ذلك خدا على إرادة الشعب الجزائري المغلوب على أمره.. نجح جنرالات الجزائر في ضمان واحد، أما الجزائر وموريتانيا، فيما دولتان ملاحظتان فقط. يجب أن نقول الصراحة للشعب المغربي حتى لا يرتكب الواقع المزري كما فعلنا معه في قضية موريتانيا التي كانا نعتبرها كطرف معنون من شدة الخوف.. وهما ينحوان في إدخالها عضواً كامل العضوية في منظمة الوحدة الإفريقية سابقاً والاتحاد الإفريقي حالياً، والذي تعتبر الجمهورية الوهمية من أبرز مؤسسيه إلى جانب الزعيم القذافي وقاده إفريقيا الآخرين، لأنهم كانوا يطمحون إلى خلق كيان شبيه بالاتحاد الأوروبي،

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوى

مدیرة النشر:

حکیمة خلّاقی

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعید الريحانی

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

کریم ادبی

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفیا

الحسین الدراجی

إدريس أبایا

بوشعیب الإدرايسی

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهیرالبواحاطی

عبد الله جداد

نور الدين هراوی

محمد شجیع

عزیز الفاطمی

العنوان:

12 شارع الأمیر مولای

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ایکوبرینت

التوزیع:

سابریس

القسم التجاری:



0661 405 287 - 0520 520 660
contact.avenirmedia@gmail.com

الأسبوع تصدر عن
دار النشر دنیا بربیس
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

مريم المجنون.. النبوغ المغربي الذي يحتاجه



وتؤدي عروضاً متنوعة في هذا المجال، مشيرة إلى أن «المسرح منح قلوب الملايين بفضل موهبتها الفذة وطلاقة لسانها الفصيح، وقدرتها المعرفية، في جائزة تعد الأكبر في العالم العربي في مجال التحفيز على الشغوفين بالقراءة».

لقد كدنا أن نفقد الأمل في استعادة روح القراءة بالمغرب، لو لا هذه الهبة الربانية التي جاءت من الصغيرة مريم، لتثبت الروح في فعل القراءة، وهو مشروع يأخذ شكل منافسة على القراءة، ويهدف إلى تنمية حب القراءة لدى الأطفال والشباب في العالم العربي، وغرسها كحادة متصلة تعزز الفضول وشغف المعرفة لديهم، وتوسيع مداركهم بما يساعدهم على تنمية مهاراتهم في التفكير التحليلي والتقدير والتعبير.

وقد استطاعت الطفلة المغربية بأخذ مراكز متقدمة في المسابقة النهائية، بعد أن تفوقت على أكثر من 300 ألف تلميذ وتلميذة على الصعيد الوطني، وعن حياتها خارج البيت، أكد والدها، أن «مريم تحب خشبة المسرح

الدبابة الإضافية.. تقبلوها منا كودية

أحمد محمد العرابي

عززنا باك يا حسرة الجموعة لإصلاح الإدارة وإزالة منها الفشل والتزوير والاعوجاج المشوّوم راهم سبقو قالوا عليك عندك مهارة وكابر فحزب منذ زمان وهو كيجلم يوصل يسير ويحكم لإرجاع البلاد جوهرة تديننا إلى عالم الا زدهار.. الرفاهية والتقدم لكن ملي جتي.. ماطرقي حتى مسمار وتلاهيت غير بالأشياء التافهة ما عندها سوم كان خاصك مكان فنشرة درجة الحرارة والأحوال الجوية الماطرة مع كثافة الغيوم وهذا أنت دوزتي فيضانات الوديان والأنهار بسلام ما مخلفة حتى خسارة فارواح القوم تفاجئنا ملي سمعناك كتعلق فأخر الأخبار وكترف علينا بشارة استمرار الوقت المرغوم لأن الملفات المحطوظة فوق طاولة الوزارة كلها صفتتها وما بقى ليك مشاكل العموم هاذ الإجراء ما كانش يطلب دراسة وابتکار ولا انعقاد مجلس حکومي استثنائي مل้อม فنهر فضيل هنا مخصوصين للعبادة والطهارة والتوجه إلى الله بقلب صافي سليم غلطنا غلط كبير ويمكن ما احسننا الاختيار ملي اختارينا آناس غرضهم ماشي مفهوم فحتي هادي ندوزوها ولو نجرعواها بمراة ونسننا ما هو قادر لحاذر تزول الهموم لكن عقلوا فيمن درتواها يا السادة الوزاراء غادي نضيوفها ليكم مع إنجازات الضرائب والرسوم ونسجلوها عليكم بفوترة أسود فكتانيش الخسارة اللي ما يقدر يمحيه لا كوريكتور ولا لاكموم

عبد الله النعلی

تمكنت الطفلة المغربية، مريم المجنون، التي تدرس في مستوى الابتدائي، والبالغة من العمر 9 سنوات، يوم الثلاثاء الماضي، من الفوز بلقب «تحدي القراءة العربي» في النسخة الثالثة من المسابقة التي شهدت مشاركة أزيد من 10 ملايين طالبة وطالباً من 44 دولة، وهو مشروع يأخذ شكل منافسة على القراءة، ويهدف إلى تنمية حب القراءة لدى الأطفال والشباب في العالم العربي، وغرسها كحادة متصلة تعزز الفضول وشغف المعرفة لديهم، وتوسيع مداركهم بما يساعدهم على تنمية مهاراتهم في التفكير التحليلي والتقدير والتعبير.

وقد استطاعت الطفلة المغربية بأخذ مراكز متقدمة في المسابقة النهائية، بعد أن تفوقت على أكثر من 300 ألف تلميذ وتلميذة على الصعيد الوطني، مثلوا 3842 مؤسسة تعليمية، وعلى 16

الجامعة: الجزء الظاهر من الأزمة

د. إدريس الفينة

مؤخراً، صدر تقرير لم يضع أي جامعة مغربية في لائحة الـ 100 جامعة أولى في العالم. تتبعنا التسجيل الحصري لطلاب بيعي مقاعد المسابقة بقيمة أربعة ملايين سنتيم لطالة منطقة ميسور الفقرة، الأمر يتعلق بجامعة محمد ابن عبد الله بفاس، وهي الجامعة التي توجد في نفس المدينة التي تتوارد بها الحاصلين على شهادتها علياً جامعية أو من مدارس عليا، لا يتعدي 17 في المائة مقابل 23 في تونس، وهي النسبة التي كانت في حدود 14 في المائة سنة 2014، أي أنها لم ترتفع إلا بـ 3 نقط مئوية بعد عشر سنوات. عدد من تقارير المجلس الأعلى للحسابات أدانت التدبير المالي داخل عدد من الجامعات والمعاهد العليا، ورؤساء الجامعات والعمداء يعينون ليس على أساس قيمتهم العلمية، بل على أساس الولاء للأشخاص والآخرين. نفس الشيء بالنسبة للعمداء، مؤخراً تم تعين رئيس جامعة كان قبل ذلك رئيساً لجامعة سعيدة بالفقيه بن صالح الكلمة بالعربية أو الفرنسي، بطاقة أمام الحضور، لا أتكلم هنا عن الإنجليزية، ولا أعرف أعضاء اللجنة التي ساهمت سابقاً وألهمت في هذه الكارثة وأخري. عدد من الأبحاث الجامعية التي تنشر، لا قيمة علمية لها، فكم من أبحاث لنيل دكتوراه يندى لها الجبين.

هذه فقط بعض الملاحظات والإشكاليات، التي تجعلنا نتساءل عن هذا الانهيار المسترسل الذي تعرفه الجامعة، عندما أحياول قراءة الوضع المخلي داخل الجامعة، والأعطاب التي يعرفها المجتمع والاقتصاد، أجده أن الأمور مرتبطة ببعضها البعض. السؤال المطروح هو: كيف يمكن تكوين نخب الغد التي ستقود مسلسل التقدم داخل البلاد؟ اليوم، عدد من الأسر التي لها إمكانيات، تبعث أبناءها نحو الخارج لإكمال دراساتهم، لأنهم يفتقرون هنا، وعدد من المقاولات في المغرب، تزيد تشغيل الذين يحملون فقط بدلولاً معلومات منشورة من قبل جامعات ومدارس علينا من الخارج. فهل يعني هذا أن الجامعة المغربية تحتاج لإصلاح جدي عاجل؟ لكن من سيقوم بهذا الإصلاح.

صحتنا بين «البيو» والمبيدات الكيماوية

جعيلة حلبي



لا شك أن جميع المغاربة يعانون من مشاكل صحية عديدة، نتيجة سوء التغذية، مرض العصر الذي تنتجه عنه عدة أمراض يستعصي إيجاد علاج لها في غالب الأحيان، وسوء التغذية كما يعلم الجميع، ليس نقصاً في كمية الغذاء، وإنما في نوعيته وكيفية وتقوية أخذته، ومن هذه الأمراض، نجد السمنة، وعدد من السرطانات، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، وغيرها، وهذا الموضوع بات يثير قلق الأشخاص قبل الأطباء والمختصين، وذلك راجع لعدم فعالية العلاجات المقدمة، فمعظم المرضى باتوا يبحثون عن علاجات بدائلية، باتباع حميات خاصة، لكن معظمها تابع بالفشل، لأن ما نأكله حالياً، هو السبب في جل الأمراض التي تصيبنا، نتيجة استعمال المواد الكيماوية بكثرة والمبيدات الحشرية، بدعوى الحفاظ على جودة المنتوج الفلاحي والإكثار منه، لاستهلاكه توفير كميات كافية من المحاصيل لإطعام العدد الكبير من السكان، وتوفير أشكال جيدة بمثابة رضي المستهلك، وكذلك، للسيطرة على الآفات الزراعية والأمراض والقضاء على الحشرات التي تصيب المحاصيل.



مذكرات سافرنا

لور الدين الرياحي

10

بين القضاء والفن

نادراً ما أتتبع بعض البرامج التلفزيونية، ولكن لما أطل وجهه من التلفاز في برنامج «مسار» لم يدعه ذ. بنشيك، أحد أهارات الإعلام الذي أعزه ويعزني منذ زمن طويلاً، لاحت لي هذه الليلة وجوه تحمل تاريخاً مشرقاً من الزمن الجميل.

وشتتني بحكم انتهائي إلى القضاء، صورة قاضية عزيزة على وفاعة جمعوية كبيرة، وأستاذة لأجيال من القضاة والقاضيات، عملت بجانبي وأنا قاضي مبتدئ ثم مسؤول قضائي في محكمة الدار البيضاء في تسعينيات القرن الماضي، ثم كتب لنا اللقاء في محكمة النقض إلى حين تقاعدها، وبقي كل قضاة المملكة يكتون لها التقدير والاحترام، ويعتبرونها جزءاً لا يتجزأ منهم لما أسسته للقضاء المغربي من أعمال جليلة واجتهادات وكتابات وعمل جمعوي أهلها يحقق أن تكون شخصية قضائية متميزة من الزمن الجميل للقضاء المغربي.

أطلت علينا صورتها وهي تتكلم عن شخصية فنية كبيرة أثر برنامج «مسار» أن يكرمه في هذه الليلة الريعية الجميلة، صاحبة الأنامل الرقيقة لالة القانون، الأستاذة سعاد شوقي، حرم الموسيقار سليمان شوقي رحمة الله عليه، فطرحت الكتاب الذي كان بجانبي وهاتفى وزهر الحور.

فقيهة قانون الشغل، وعضو اللجنة الملكية لإعداد مدونة الأسرة ورئيسة غرفة بمحكمة النقض سابقاً، والفاعلة الجمعوية المغوار، تتحدث عن الموسيقى والفن بأسلوبها الهادئ، ونظراتها المتميزة، وكلها واجب تحفظ وهي تكرم هامة موسيقية مثل ذة شوقي، وذكرت ذكريات جمعتها مع هذه الفنانة في عمل جماعي دولي بإحدى المدن الأوروبية، وكيف تمكنت هذه الفنانة من إيصال عذب سحر أناملها أن تناول إعجاب أناس لا يفهون لغتها ويفقرون موسيقها.

حينها، أدركت كيف يمكن للقاضي أن يفتح على الفنون الجميلة دون المساس بواجب تحفظه، ولا يمكن لأي أحد أن يشير إليه بأصبعه وهو يقاسم الفنانين والشعراء والأباء إبداعاتهم.

ثم أطل علي من وسط الشاشة، مسرحي كبير لا زالت طفلتي تحفظ له بذكريات جميلة وهو يقص علينا رحلة عميد الأدب العربي، الدكتور طه حسين، الذي لا نذكر له معاشر القضاة، إلا محكمته الأدبية حول الشعر الجاهلي، ويدرك له الفنانون المغاربة زيارته للمغرب وهو يستمع إلى الموسيقار سليمان شوقي وعقيلته التي كرمتها برنامج «مسار» يومه..

أنه بعد سماع وصلتهمما الموسيقية، طلب من المنظمين مناداتهما لتهنئتهما شخصياً، ليقول بأن «موسيقى المشرق التقت بالغرب في المغرب عن طريق هذين العازفين»، وهي الشهادة التي سردها في البرنامج، الأستاذ عبد القادر البديوي، أحد المسرحيين الكبار.

كما أطل علينا الحاج يونس، كما يقول أنيس منصور «بلدياتي»، فقليلون من يعلمون بأن الموسيقار الحاج يونس، هو رياحي الأصل، ينتهي إلى قبيلة رياح بأولاد احرير التي انتسبت هضابها وتربتها المعطاء، عبرية موسيقية عالمية تحفز على الافتخار بنفس الأصل، الرقيق والمعرف بالفضل عندما دمعت عيناه وهو يتذكر التحاقه بالمعهد الموسيقي سنة 1965، والذي كان يترأسه الموسيقار شوقي سليمان، والحنان الذي كان يغمر به تلامذة وطلاب الموسيقى الأصيلة، ودمعت معه عين المكرمة عقليته، ودمعت أعيننا جميعاً، خصوصاً وأنني تذكرت باني كنت في نهاية السنتين، من تلاميذ هذا المعهد الذي أبعدتني دراسة الأداب والقانون عن السولفيج، وكانت مع قريبي ذ. محمد بلملح، نتقاسم أولى الدروس الموسيقية هناك ونحن على بعد أمتار من ثانوية ابن تومرت بالدار البيضاء.

يتبع

سعد المجرد و«كاذا بلانكا»

أول أغنية لفنان عربي بلغة أجنبية تحصد 100 مليون مشاهدة



فريق أغنية كذا بلانكا

وتعد هذه القضية الثانية من نوعها، التي يفهم فيها سعد المجرد بالعنف والاغتصاب، أغانيه، وخاصة أغنية «كاذا بلانكا» الأخيرة، لا زال مستمراً بالرغم من الأزمة الفرنسية لروا بريول سنة 2016، والتي لم يحصل فيها القضاء الفرنسي بعد.

حضرت أغنية «كاذا بلانكا» للفنان المغربي سعد المجرد، إلا أن ارتفاع نسب مشاهدة أغنية «كاذا بلانكا» الأخيرة، على 100 مليون مشاهدة، على الموقع العالمي «يوتيوب» مستمرة بالرغم من الأزمة التي يمر منها، وسجنه للمرة الثانية في فرنسا.

شبكة المقاھي الثقافية بالغرب تنتخب مكتباً جديداً



عقدت شبكة المقاھي الثقافية بالغرب، جمعها العام العادي الأول، مؤخراً، بمراكش الاستقبال «الأطلس» بمدينة الخميسات، وانتخبت مكتباً جديداً من أحد عشر عضواً وزعوا المهام في ما بينهم وفق ما يلي:

الرئيس: نور الدين أفساني، ونائبه: صالح الشرقاوي، والكاتب العام: المصطفى البتولي، ونائبه: أبو الوفاء البقالي، وأمين المال: هشام دهلا، ونائبه: فداء مسعودي. المستشارون: عبد الحكيم العمري ومحمد بنمو وطارق بورحيم ومصطفى الضابي وخديجة المسيح.

الموضة الإفريقية لأول مرة في المغرب



والثقافي للقاراء من خلال مجموعة من الفعاليات، بما في ذلك سهرة موسيقية مخصصة للازياء مع حضور نجموم محليين ودوليين، وعرض ازياء لكتار المبدعين مع شخصيات إفريقية، ومسابقات للمصممين

وفنانين وفاعلين اقتصاديين، الذين سيتوافقون على هذا الملتقى من القارات الخمس. هكذا، وفي إطار التعاون «جنوب-جنوب»، سيتضمن برنامج هذا

الحدث، محاضرات، وورشات، ومعارض لبيع منتجات الصناعة التقليدية، ولقاءات أخرى ستجمع فاعلين ثقافيين، ومهنيي السياحة، وسيتم الاحتفاء بالإبداع الفني

وفاة الشاعر مولاي علي الصقلي

انتقل إلى رحمة الله صباح الإثنين الأخير، الشاعر والأديب، مولاي علي الصقلي، مبدع الكلمات التثيد الوطني، «منتبت الأحرار» رحمة الله وأسكنه فسيح جنانه، و«الأسبوع» تقدم بتعازيها الحارة في فقدان هذا الشاعر الكبير، إنما الله وإنما إليه راجعون.

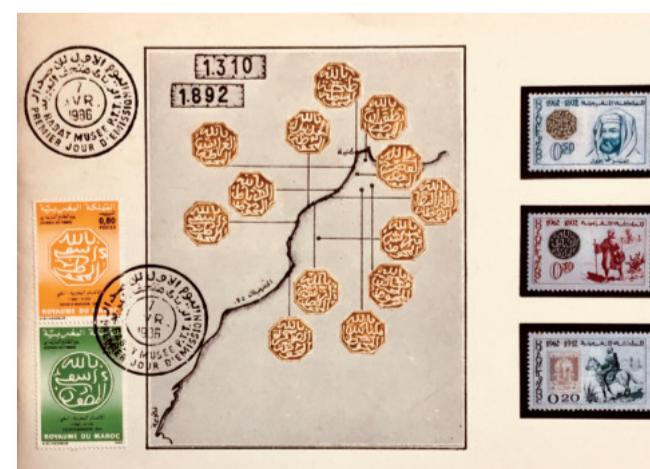


خربيكة تعيش حياة السيرك

تنظم جمعية «البهلوان ماركو» للتربية والثقافة بخربيكة، من 8 إلى 11 نوفمبر الجاري، جولة فنية لعرض سيرك محترفة، بعدد من مناطق الإقليم، وذلك في إطار فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان الدولي للسيرك.

وتحظى هذه الجولة، التي تقام بشراكة مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، رحالها ببئر مزو، يوم الخميس ثامن نوفمبر، لتشمل بولنوار يوم 9 نوفمبر، وبوجنبية يوم العاشر من نفس الشهر، فيما تختتم يوم 11 نوفمبر بحطان ضواحي المدينة.

السهم الخفي مازال رفيقي الوفي



هي إلى ذكريات الطفولة، بجلساتها على الحصیر وقراءة الفاتحة استقرارها، إنها الألوان التي كانت تختم بها الأختام المخزنية للبريد، كل لون سيحكي لكم ألف حكاية عن بداية البريد المخزنى بالمغرب، وستشاهدون

الصورة للوجه الثاني لخلاف «كاتالوغ» معرضي الأول بالتحف الوطني للبريد بالرباط، الذي يضم خاتمة كتبتها عنه بمقهى الأودية بالرباط يوم 9 ربیع الأول عام 1406هـ الموافق لـ 18 نوفمبر 1985، وعنوانها «السهم الخفي» وهذا نصها: لقد أحستت بشيء يكبر في أحشائي ضاغطاً على أفخاري، وبعدها تحول إلى سهم ينضم حركة المرور في رأسى، الذي أصبح عبارة عن كرة ثقلة تزيد أن تنفجر، أو توقف نبضات قلبي، وسررت في تيار السهم فساقني إلى الخزانة العامة بتطوان، ومنها إلى الخزانة الحسنية والمتحف الوطني للبريد بالرباط وإلى هنا وهناك...

لم أكن أتوقع الانفجار، ولكن «الشيء» الذي أنسى أكبر من حجمي، انفجر، فانفجرت معه، وطارت شظايا على أوراق بيضاء، فاحترقت بعض أجزائها باللون ستة، تاجها «الصمآن» الذي كان يكتب به اسم الله قبل وفوق كل شيء على الواحنا الخشبية، يوم كان نقرأ عن عاد وتمود، عادت رائحته

حكام ذئاب لشعب الخرفان

عندما يحيط رجل السلطة نفسه بالمحتالين والمرتدين

جب أن يكون فاتحاً عينيه على صرفات رجال السلطة.. مبكراً إذن، تكتب المارشال ليوطى رسالة إلى مستشاره الخاص، «بيردوسوريبي» بتاريخ 18 أبريل 1924 يقول في سطورها: ((إن الحاج التهامي الكلاوي يقلقني كثيراً من ناحية صرفاته المالية، فقد انطلق في حماقات شراء ممتلكات الأميركي بيرديكاريس بطنجة، اشتراها بمائتين وخمسين مليون فرنك، لم يدفع له إلا خمسمئة ألف فرنك، واشتري 33 داراً بطنجة، أنت تعلم ماذا فعله بملك الدولة الذي أعطيناها في مراكش. إن هذا الرجل يفيض بالغرور، لا يعرف للحساب، ولا يحيط نفسه إلا بالمحتالين والمشبوهين كصديقيه التونسي واليهودي الذين يستغلونه ويدفعونه إلى رتكاب الحماقات، ويتعامل في الدار البيضاء مع الزاكى في محلات السفينة وأخشى يوماً أن يتسبب في كارثة مالية، وقبل أن تستقبله لأكلمه كلاماً موجعاً، فإنني أكلف أوريان بلان أن يبلغه أحذيراً ويرغموه على طرد التونسي عبد الحكيم، واليهودي بن كموح رجال الأعمال الغير شريرة.. وأن تأخذوا منه كشفاً بممتلكاته وتعينوا عليه مراقباً فرنسيّاً بصفة دائمة)) (كتاب بيردوسوريبي: تأليف برتراندوماريين).

هكذا كانت بداية الكلاوي، نموذج
تل جبار، ولو بقي ليوطى حيا، لما
سيطّاع الفرنسيون أن يوافقوا على
مشروع الكلاوي في نفي الملك محمد
لخامس.

لا أعتقد أنه حصل في خمسين
عاماً من تاريخ المغرب، أن كتب
مسؤول رئيسي من مستوى
لamarshall ليوطي، الذي كان على
مستوى رئيس الدولة في المغرب،
قريراً كهذا عن رجل سلطة قوي، ولا
كتب وزير تقريراً كهذا عن أحد
النوابية أو مساعديه، ولا كتب وزير
ول تقريراً كهذا عن واحد من
زرائه.

وإنما تاريخنا المعاصر، يحفظ
لنا نماذج أبشع في الاستهانة
بتصرفات رجال السلطة، والأعوان،
وحملة الظهائر والتابعين، آخر ما
كتبه التاريخ المعاصر(...)، ما حصل
لأحد الولاة الذي نزل بالظلمة على
لالية كبيرة، وبعد أن خادر بيته
الجميل واكراه، اكتفى بيتاً آخر تدفع
لله ولادته كراءه، ثم كتب للوزير الأول
رسالة يطلب ميزانية تناسب أهمية
المدينة التي هي ولايته، وأخذ قسطاً
ساماً من تلك الميزانية، صرفاً
إصلاح بيت ثانوي للوزير الأول،
لما كان من هذا الآخرين، إلا أن يجازيه
تعذيبه وزيراً.

ذن يرحب في القضاء على مراكش والسياحة فيها) (سيد الحاكم. الخابط أندرى هاردي).
لقد تبرم الحكم الفرنسيون في المغرب أنفسهم من جبروت الإطار لإداري الذي احتفظوا به من عهود لسلاطين القدامى، وحاولوا ستعماله لترويض المغاربة، وبقيت مذكرات ضباطهم الذين كان لهم - على خلاف ضباطنا - ميزة كتابة المذكرات، وإغناء التاريخ، بقية هذه المذكرات تقدم نماذج قياد متربدين على التاريخ، وعلى المتنطق، كقصة القايد السفياني في منطقة الغرب ((الحاج بولسهام الرموش، الذي كان مجرد مخربق (...)) جمع صدقائه وجمع منهم تبرعات، وذهب إلى الرباط واشتري (...) منصب قايد لمنطقة سفيان، فأخذ يجمع الفلوس ويملا السجون، وعين ولده خليفة له، وكان الولد سكيرا فاجرا سرعان ما قدم به السكان شكاية للسلطان، ورغم ما صرفة الأب من أموال على الوسطاء في دار المخزن، فإن السلطان أصدر في حقه حكمه بما يراسل الجيوش بتتوقيفه وهدم بيته، حيث صرف العسكر أيامًا كثيرة في تقليل

هذا المخزني الذي وصفه التاريخ
بالشرطي، لا تجمعه بالنموذج المعروف،
الحاج المديوري، المهنة ومراكش فقط،
 وإنما تجمعهما حاجات أخرى، فيها ما
خفى وفيها ما ظهر، لأن الحاج المديوري
لو بقي الملك الحسن الثاني حيا، لعينه
وزيراً أولاً.. أو لانتحر(...). كما أن إدريس
البصري الذي بدأ حياته شرطياً هو أيضاً،
كانت له حظوظ كبرى في أن يصبح وزيراً
أولاً لو لم تكن الدنيا تدور.

حجار البيت المهدوم بحثاً عن
لكتنوز، واعتقلوا القايد السفياني
أولاده في الحديد إلى مراكش،
حيث مات القايد غماً، وتبعه ولده
موتاً، أما الولد الثالث فقد وجده
يقول المؤرخ - يوماً وأنا أتجول
في ضواحي وزان، وهو يسرح
الاغنام) (والتي هاريس. كتاب
المحلات).

قайд آخر، شغل أول مقيم عام
فرنسي للمغرب، المارشال ليوطى،
الذى كان منظراً الاستعمار وأكبر
عارف بشؤون المغرب، والمغاربة
الذى كان يسمى لهم «ليزاندجين» وكان
يعرف أن استقرار حكم الحماية، لا
يمكن أن يتعاشر مع الفوضى، وكتب
مراها أن المسؤول الأول عن البلاد

الخليفة السلطاني الذي ولأه شؤون المطبخ ثم صار كاتباً بالبنيةة، ثم كاتباً في بنيةة وزير الحرب، واستعمل ناثباً عن وزيرها، ومنها ولني باشا على القصبة وأعمالها، ووبني بذلك دوراً عديدة ودنيا عريضة، ثم صحب السيد عبد الله السنوسى ليصبح الكاتب الأصيل، صاحب الخط الفائق.. ولما بويع السلطان مولاي حفيظ سلطاناً بمراكش، جعله وزيراً كبيراً (وزيراً أول)) (الإعلام بمن حل بمراكش. العباس بن براهيم).

هذا المخزني الذي وصفه التاريخ بالشرطي، لا تجمعه بالنموذج المعروف، الحاج المديوري، المهنة ومراكش فقط، وإنما تجمعهما حاجات أخرى، فيها ما خفي وفيها ما ظهر، لأن الحاج المديوري لو بقي الملك الحسن الثاني حياً، لعينه وزيراً أولاً.. أو لانتحر(...). كما أن إدريس البصري الذي بدأ حياته شرطياً هو أيضاً، كانت له حظوظ كبيرة في أن يصبح وزيراً أولاً لو لم تكن الدنيا تدور.

ضابط الاستعلامات الفرنسي (أندري هاردي) الذي كان خليفة لحاكم الدار البيضاء «بونيفاس».

هذا المخزني الذي
بالشرطين، لا تجمعه
الحاج المديوري، المهدى
وإنما تجمعهما حاج
خفى وفيها ما ظهر
لو بقى الملك الحسن
وزيراً أولاً.. أو لانتحر(...)
البصري الذي بدأ حيا
كانت له حظوظ كبيرة

كتب أشهر أليلة بعد حصول المغرب على الاستقلال، تقرير للإقامة العامة جاء فيه: ((بعد أن عين المغاربة عملاً على ضواحي مراكش ضابطاً في الجيش الفرنسي وابن عم السلطان، الكولونيل مولاي حفيظ، عينوا فقيها هو المهدى الصقلي عملاً على مراكش (6) فبراير 1956 بعد موت الكلاوي مباشرة، وتعيين هذا الفقيه في عمالة مراكش، ليس بالشيء الحسن، وورغم أنه يلبس الكسوة الأوروبية ومعها الطربوش، فإنه مسلم متطرف (...) وهابي المذهب، بدأ عمله بالرغبة في إغلاق جامع الفنا وحذف مظاهرها وطرد الحلقي ومروضي الأفاعي، فهو



بِقَالَهِ مُصطفى العلوى

روى المؤرخ السلاوي محمد شماعو، أن أجدادنا قالوا قديماً: «يلا كانوا الناس خرفان حكامهم تيكونوا ذياب»، والحكام.. كما عرفتهم كل диссертаций, и в законодательстве, и в практике, и в политической мысли. Их мнение было распространено в обществе, и оно было подтверждено практикой. Но это не означает, что все эти люди были единомышленниками. Некоторые из них были сторонниками реформ, другие - противников, третьи - нейтральными. Но большинство из них были единомышленниками по вопросу о том, что необходимо провести реформы в стране.

ورحم الله الملك الحسن الثاني، الذي صنف «مقدمين الحكومة» في عداد أعداء الشعب (...)، فقال محدثاً إلى الشعب المغربي: ((بالامس، لم تكن القنابل ولا فرنسا، ولا مقدم الحكومة (...)) ولا ظالم ولا أي شيء أيام الاستعمار، يزعزع المغاربة (خطاب 31 يناير 1984) رغم أنه يعرف أنه عندما كان ينطق بهذا الحكم، فإن رقاب الشعب كانت محنة إمام سيف مقدمين الحكومة.

مقدم الحومة الذي هو مفتاح
تقارير المخابرات، وصانع الأغلبيات،
وموجه الانتخابات.

وكان مقدم الحومة والشيخ، أدوات الباشا والقайд عبر الشواش، تسميات موروثة فيما يتعلق بالمقدم والشيخ، من ديكاتاتورية الطرق والزوايا، التي كانت منذ قرون أدوات للتوجيه الشعبي وتأطيره وتطويعه، كما كانت تسميات البasha والشاوش نماذج حكم من أيام الديكتاتورية التركية، تفرعت عنها عندها تسمية القايد، الذي كان أصلا سوط السلطان على رأس الجيش (قايد المائة وقايد الرحمي) فجاء الاستعمار ليجرد القايد من سلاحه، و يجعله سوطا سياسيا إداريا في يد الحاكم الفرنسي.

واحد من الحكام الفرسين

واحد من الحكام الفرسين
للمغرب في عهد الاستعمار، كتب عن
سر استعمال الاستعمار لهذه
الأجهزة: ((الشاوش تسمية تركية
فـ إرادات المغاربة وكافـ دالمـكـاتـ))

في إدارات المدن، مختص بمكتب، يقومون بدور الدركي، ويستعملون في مهام بوليسية تحت تغطية موزعي البريد، وقد أخذ بعض الشواش مهام كبيرة رغم صغر مستواهم، وفي بعض الحالات حصلوا على مهام أكبر من رؤسائهم.

أما الباشا، ولا أعرف لماذا أخذنا هذه التسمية، هي أيضاً من

فاستمرار تعبير المخزن الذي تنظم إطارها في نفس العهد، وأصبح جيشاً يسمى «القوات المساعدة» ولا ينطق به القدماء إلا بتسمية «المخزن موبيل» فإنه في الواقع، هو الجيش الثاني (...) الذي يفرض هيبة المخزن، اسماع على مسمى، كان كصلاح في يد المخزن، منذ سنتن... مادام المخزن، الاتراك، فهم في الواقع يمارسون مهمة القايد في المدينة، رغم أن مهمتهم أكبر من مهمة القايد، لأن البشا يرأس المحكمة العصرية، وقد رأيتم كيف أصبح البشا البكاري رئيساً للحكومة، حيث يعلن بأن الحكومة الأولى للاستقلال برأسها البشا البكاري.